قطر تحتفل باليوم الوطني الأول للإحصاء

# الإحصاء

مجلة فصلية تصدر عن جهاز الإحصاء - العدد التاسع - يونيو ٢٠١١

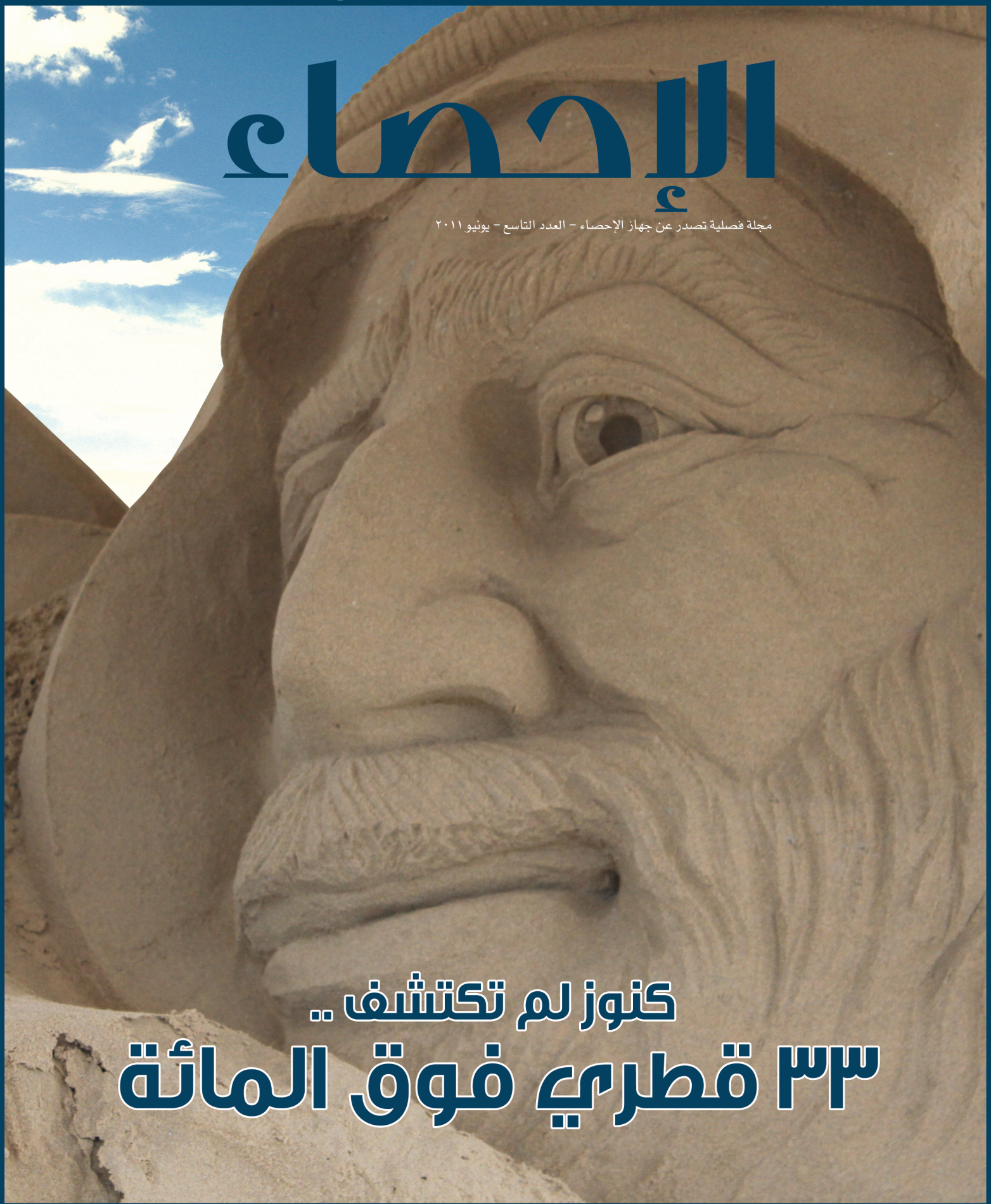

## كنوز لم تكتشف..

# ٣٣ قطري فوق المائة

كلمة العدد

# الإستراتيجية الوطنية .. ودور المعلومات

إن تدشين الإستراتيجية الوطنية للتنمية هو بمثابة البداية العملية والعلمية في طريق تنفيذ رؤية قطر ٢٠٣٠ . ولا شك أن من متطلبات التنفيذ الناجح للإستراتيجية تضافر الجهود الوطنية وانسجام الرؤى والأفكار حول آليات التنفيذ ، مما يتطلب وجود تنسيق قوي وفعال ما بين جميع الجهات فيما يتعلق بوضع ورسم خططها وبرامجها وأنشطتها بما يتوافق والأهداف الرئيسية المشار إليها في الإستراتيجية .

وفي هذا الصدد ، لا بد من الإشارة إلى احد أهم أركان التنفيذ الناجح للإستراتيجية الوطنية ألا وهو الجانب المعلوماتي ، والمتمثل في دور جهاز الإحصاء المتوقع في هذه العملية .. إذ أنه من اجل نجاح البرامج والخطط التي ستقوم عليها الجهات المختلفة لا بد من أن تكون مستندة ومؤسسة على أساس من البيانات والمعلومات دقيق ، وحديث ، وبالإمكان الاعتماد العملي عليه . إن جهاز الإحصاء يعتبر داعماً استراتيجياً في تنفيذ الإستراتيجية من حيث وجوده كمصدر مزود ومورد للمعلومات والبيانات بما يخدم ، ويسهل ، ويدعم قدره القطاعات الأخرى في تحقيق دورها المطلوب في عملية التنفيذ .

وفي هذا السياق ، جاءت دعوة الجهاز لجميع فرق العمل الفنية المسئولة عن الاستراتيجيات الفرعية في فعاليات اليوم الوطني للإحصاء في ديسمبر الماضي ، لخلق حوار عملي وواقعي حول احتياجات هذه الفرق من المعلومات والبيانات ، وكيفية توفيرها من قبل جهاز الإحصاء ، على أن توضع في عين الاعتبار جميع المتطلبات الفنية والبشرية اللازمة ، وكيفية التغلب على أي عوائق تحول دون قيام الجهاز ، إلى جانب الجهات الأخرى ، بالدور المطلوب.

**حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني**
المشرف العام

# قطر

تحقق المرتبة (٨) من بين (٥٩)
دولة في تقرير التنافسية الدولية الصادر عن المعهد
الدولي للتنمية الادارية ٢٠١١

# يَسْهُل نطقه .. ويصعب تطبيقه

لا تكمن جمالية الأفكار في طرحها ، وعرضها بطريقة جميلة وجذابه ، وإنّما تكمن في قابليتها للتطبيق والتنفيذ ، وملائمتها للقدرات والإمكانيات الموجودة لنقلها من غرفة الأحلام الهادئة إلى شارع الحقيقة المكتظ بالمتغيرات ، والتناقضات ، والمفاجآت أيضاً .

ما لا يمكن تطبيقه ، يدخل في دائرة الريح الخالية من المعنى ، وما هو قابل للتنفيذ ، يدخل في دائرة الواقع القابل للتشكّل وفقاً لتوافق وتوافر العنصرين الجوهريين : الإرادة والإدارة .
كَثر في الآونة الأخيرة الحديث حول رتابة المخرجات الإحصائية المتمثلة في الجداول ، والحاجة إلى عملية تحليل وتفسير هذا الحشد الكبير من الأرقام من خلال ربطه بالواقع أكثر ، وإيصاله إلى الناس بشكل آخر يضمن الفائدة والمتعة في آن واحد.

ورغم ايماننا التام بأهمية وضرورة الجداول الإحصائية ، وكافه الأنماط المتبعة في عملية النشر في الوقت الحالي والتي تستهلك الوقت والجهد من قبل الأخصائيين الذين نكن لهم كل احترام وتقدير إلى أن رجل الشارع اليوم يناشدنا ببذل جهد آخر نحو إضاءة البيانات والمعلومات والأرقام ، وفتح نافذة على ما يوجد وراء الرقم . وما وراء الرقم اشياء عديدة مثيرة للدهشة أحياناً ، والقلق أحياناً ، والحزن أحياناً اخرى !
فهذا الرقم ، البيان ،المعلومة لا يعدو سوى الحاجز الصامت الشفاف ومن وراءه الحقيقة بكل ظواهرها وملامحها .

ومن هذا المنطلق ، بادر جهاز الإحصاء بالعمل على إنشاء خدمة جديدة سيتم تدشينها في الوقت القريب ، وتتمثل في نشر مؤشرات يومية تتضمن تحليلاً إحصائياً مبدئياً ، ضمن مواضيع مختلفة ومتنوعة ، من خلال الاعتماد على آلية جديدة في عملية الاختيار والسرد ؛ اختيار المؤشر وطريقة السرد . والسؤال الملح الآن : هل سيكتب لهذه الفكرة النجاح من خلال قدرتنا على تحويلها إلى واقع ملموس ، أو أنها ستحمل نفس مصير الأفكار الأخرى والكثيرة ، التي ولدت بسرعة ، وماتت بسرعة!

**محمد علي المرزوقي**
رئيس التحرير

# ثلث إنتاج العالم من الطعام يذهب إلى سلة المهملات

تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة
التابعة للأمم المتحدة ٢٠١١

# المحتويات

**المشرف العام**
**الشيخ / حمد بن جبر آل ثاني**

**رئيس التحرير**
محمد علي المرزوقي

**هيئة التحرير**
أحمد العليمي
دانة يعقوب الماس
محمود كمال أحمد غنيم

**ترجمة**
سمير عبد الرحيم الجبلي

**تصميم**
محمد افراز عصمت

**لمزيد من المعلومات نرجو الاتصال بجهاز الإحصاء**
هاتف : ٠٠٩٧٤ ٤٤٥٩٤٥٥٥
فاكس : ٠٠٩٧٤ ٤٩٣٣٦٦٤
صندوق بريد ٧٢٨٣ - الدوحة - قطر
البريد الإلكتروني : qsa-magazine@qsa.gov.qa

البيانات الواردة في مقالات الكتاب بالمجلة ليس مسئولية جهاز الإحصاء ، ولكن تعبر عن رأي كتابها فقط.

**١٠ - الدكتورة شيخة المسند تطالب المراكز البحثية بالإستفادة من مشروع (قلم)**
تعداد ٢٠١٠ نموذجاً للعمل المهني الجاد والكفاءة الوطنية العالية.

**٢٢ - أمريكا اللاتينية وتجارة قطر الخارجية (المستوردات)**
أمريكا الاتينية تتكون من الدول الواقعة جنوب الولايات المتحدة الأمريكية أي أمريكا الوسطي والكاريبي وأمريكا الجنوبية

**٢٤ - هل بيانات التعداد صحيحة؟**
يتردد هذا السؤال في دول كثيرة عندما تكمل اعمال التعداد وتصبح النتائج متوافرة. كيف يمكن لمستخدم البيانات الشعور بالثقة بشأن الأرقام؟

**٣٤ - قطر من أكثر الدول إثارة للاهتمام في مجال الدراسات المجتمعية**
المسوح أكدت أن القطريون واثقون في الوضع الاقتصادي..ومتفائلون بالمستقبل.

**٣٦ - تغيرات التركيبة السكانية في قطر بين تعدادي ١٩٨٦ و ٢٠١٠**
بلغ عدد سكان دولة قطر ١,٦٩ مليون نسمة وفقاً لتعداد ٢٠١٠.

صورة الغلاف التقطت لمجسم رملي خلال مهرجان قطر البحري ٢٠١٠، تصوير . أحمد العليمي

# سمو الأمير يصدر قانون الإحصاءات الرسمية

أصدر حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى القانون رقم (٢) لسنة ٢٠١١ بشأن الإحصاءات الرسمية ، ومما ورد فيه هو إجراء التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت مره كل عشرة سنوات ، ويصدر بإجرائه قرار من رئيس مجلس الوزراء ، ويمكن استثناءً وعند وجود حاجة ملحة إجراء التعداد في أقل من تلك الفترة.

ووفقاً للقانون فان جهاز الإحصاء هو المصدر الرسمي لجمع البيانات والمعلومات الإحصائية في دولة قطر ، و لا بد من الحصول على موافقة جهاز الإحصاء عند القيام أو الرغبة في تنفيذ عملية إحصائية ميدانية من قبل الجهات الأخرى سواء كانت من القطاع العام أو الخاص أو الأفراد وسواءً كانوا باحثين أو خبراء أو أخصائيين، ويقصد بالعملية الإحصائية العملية التي تتطلب الخروج إلى الجمهور لجمع البيانات والمعلومات.
وينص القانون على حماية أي معلومات شخصية أو معلومات عن المنشآت وفقاً للمبادئ الإحصائية الدولية التي يعمل في إطارها جهاز الإحصاء ، ويقوم جهاز الإحصاء بالتنسيق المستمر مع كافة الجهات فيما يتعلق بتزويدها بالبيانات والمعلومات المطلوبة.

# قطر تشارك في اجتماعات اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة

شارك جهاز الإحصاء باجتماعات الدورة الثانية والأربعين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة في فبراير الماضي لمناقشة أحدث التطورات على صعيد النظم الإحصائية والتحديات والتي يواجهها في عالم متغير يشهد مزيداً من الأزمات الاقتصادية.

وترأس وفد دولة قطر في الاجتماعات سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني رئيس جهاز الإحصاء القطري نائب رئيس معهد اليونسكو للإحصاء ..حيث التقى عدداً من رؤساء الأجهزة الإحصائية من دول العالم ، وتباحث معهم حول أهم المستجدات العالمية في مجال الإحصاء.

# جهاز الإحصاء يحصل على شهادة انجاز من (الإسكوا)

حصل جهاز الإحصاء على شهادة انجاز من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وذلك لما قام به الجهاز من مساهمة فعالة في صياغة الإستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاء ودعم العمل للإستراتيجية الموحدة لتطوير الإحصاء بدول مجلس التعاون الخليجي خلال احتفال الاسكوا باليوم العالمي للإحصاء.
وجاء تسليم الشهادة على هامش اجتماعات الدورة التاسعة لاجتماع اللجنة الإحصائية التي عقدت في أكتوبر الماضي ، والتي تنظمها (الإسكوا) بصورة دورية ..حيث تم استعراض البرامج والأنشطة التي تتولاها شعبة الإحصاء والقضايا الإستراتيجية المتصلة بالإحصاءات الرسمية، كما تناولت موضوعات ذات أهمية للمنطقة منها الأهداف الإنمائية للألفية، وبناء القدرات الإحصائية بهدف وضع السياسات المرتكزة على الأدلة، وتقريرًا عن أنشطة فريق العمل المعني بتعدادات السكان والمساكن في منطقة الإسكوا.

وتضمن جدول الأعمال أيضاً مناقشة بنودًا تتعلق بمتابعة تنفيذ توصيات الدورة الثامنة للجنة الإحصائية، وعرض التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة الإحصائية بين الدورتين الثامنة و التاسعة للجنة الإحصائية.

# (الدائمة للسكان) تحتفي بالجهات الداعمة لها

أقامت اللجنة الدائمة للسكان احتفالاً سنوياً بمناسبة مرور عاماً على إطلاق السياسات السكانية لدولة قطر وذلك بحضور سعادة الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث ، ووكلاء بعض الوزارات وكبار المسئولين فى الدولة .

وألقى سعادة الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث ضيف شرف الحفل كلمة بمناسبة الاحتفال أكد من خلالها ضرورة حل جميع مشاكل التركيبة السكانية فى دول قطر بالإضافة إلى الاهتمام بمعالجة الخلل اللغوي الناتج عن خلل التركيبية السكانية وذلك من خلال تدعيم تعليم اللغة العربية فى كل المراحل الدراسية في قطر.

كما ألقى سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني رئيس

اللجنة كلمة الافتتاح والتي نوه من خلالها بإنجازات اللجنة الدائمة للسكان خلال السنة الأولى من إطلاق السياسات السكانية ، والتى دخلت حيز التنفيذ فى العديد من جهات الدولة .

و بعد ذلك قام الدكتور حسن المهندي نائب رئيس اللجنة بعرض عن الانجازات التي حققتها اللجنة خلال العام ٢٠١٠ وخططتها المستقبلية للعام ٢٠١١.

في نهاية الحفل تم توزيع التقرير السنوي للجنة على السادة الحضور وتكريم الجهات الداعمة للجنة ومن بينها جهاز الإحصاء ، حيث قام السيد محمد المرزوقي باستلام الهدية التذكارية نيابة عن سعادة رئيس الجهاز.

## في لقاء خاص مع الشيخ حمد بن جبر آل ثاني:-

# ٦٩٪ من جمهور (لكم القرار) يؤكدون استفادة المؤسسات من بيانات التعداد

أكد سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني رئيس جهاز الإحصاء أن التعداد يمثل ركيزة مهمة لوضع السياسات واتخاذ القرارات حيث يقيس مدى تطور المجتمع في جميع نواحيه ، وأيضا يعطى دقة للمعلومات مع سرعتها مشيرا إلى أن إعداد إستراتيجية التنمية الوطنية تخلق نوع من الحاجة إلى وجود بنية معلوماتية قوية لإعداد تلك الإستراتيجية.

وأضاف سعادة الشيخ حمد بن جبر آل ثاني أن قطر قادرة على استيعاب أي أحداث كبرى مستقبلاً مثل استضافة قطر لكأس العالم ٢٠٢٢ ، وذلك وفقاً للأرقام التي أوضحها التعداد العام ٢٠١٠.

جاء ذلك خلال حلقة من برنامج ( لكم القرار) الذي استضاف سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني ، ودارت الحلقة حول أهمية التعداد العام للجهات الحكومية والخاصة في الدولة ، وما تعكسه بيانات وأرقام جهاز الإحصاء من أهمية للقيادات وصانعي القرار في الدولة.

وأعلن سعادته توفير الجهاز على لكل البيانات والأرقام الخاصة بالقطريين، وكذا الوافدين وخصائصهم أيضا، ولكنه قال: «الأسر (أعطتنا) معلومات حساسة ذات أهمية كبيرة لها خصوصياتها، وكان لا بد من التعامل معها بشكل حساس».

وقال سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني رئيس جهاز الإحصاء إن التعداد يمثل ركيزة مهمة في وضع السياسات واتخاذ القرارات، فهو يقيس ويرصد مدى تطور المجتمع في جميع نواحيه..

الشيخ حمد بن جبر آل ثاني خلال اللقاء

و(يضمن) دقة المعلومات وسرعتها.

وأضاف سعادة الشيخ أن الدولة والقيادة لها خطط اقتصادية كبيرة، وهناك تركيز على عملية التنمية الشاملة وتطوير البنية التحتية، وكذا التركيز على القطاعات الحساسة التي نتطمح إلى الرقي وتفعيل مشاركة العنصر القطري فيها بشكل كبير.

وبخصوص كبر حجم العمالة الوافدة بالمقارنة مع عدد المواطنين أكد رئيس جهاز الإحصاء أنها عمالة تختص بالبنية التحتية والإنشاءات، وهي عمالة موسمية وتعهدية تأتي لفترات معينة، ثم تنتقل إلى مشاريع أخرى أو ترجع إلى حيث كانت.

ولفت سعادته في السياق إلى أن قطر مقبلة على مرحلة انتقالية نحو اقتصاد المعرفة وهو ما يتطلب جلب عمالة ذات مهارة عالية، مع التركيز على العنصر القطري
وشدد سعادته على أنه في ظل ما تشهده قطر من كثافة سكانية تتماشى مع ما تطمح له البلد من تحقيق تنمية شاملة، فإنه من الضروري تأهيل العنصر القطري من خلال تطوير مهاراته وإعداده ليشغل مراكز ذات قيمة مضافة.

وحول ما إذا كان العدد الهائل للعمالة الوافدة سيؤثر على هوية القطريين، أشار سعادة الشيخ حمد بن جبر إلى أنه في بداية السبعينيات ولغرض تحقيق التنمية كان لا بد من جلب يد عاملة لتشارك في عملية النمو، لكنه نبه إلى أن الزيادة المتتالية لعدد السكان، وفي ارتباط بتوجهات الدولة المستقبلية، باتت تفرض على قطر التركيز على دراسة التركيبة السكانية ووضع السياسات الملائمة لها.
و طرح في نهاية الحلقة سؤال حول مدى اعتماد المؤسسات على نتائج التعداد فصوت ٦٩٪ بنعم مقابل ٣١٪ بلا.

الشيخ حمد بن جبر آل ثاني

تحت رعاية معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني :-

# قطر تحتفل باليوم الوطنى الأول للإحصاء

## حمد بن جبر : لجنة الخوارزمي ستعمل على رفع القدرات الإبداعية للإحصائيين العرب

تحت رعاية معالى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثانى رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية احتفلت دولة قطر باليوم الوطنى الأول للإحصاء تحت شعار « الاحصاء من أجل سياسات مبنية على الأدلة «، وُنظمة خلال هذا الاحتفال المؤتمر الأول للجنة الخوارزمي المنبثقة عن المعهد الدولي للإحصاء والمعنية بالاحصاء في المنطقة العربية.

وأفتتح المؤتمر سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثانى رئيس جهاز الاحصاء رئيس لجنة الخوارزمي ..حيث عقد المؤتمر على مدار ثلاثة أيام بحضور ٢٥ منظمة دولية واقليمية بالاضافة الى أجهزة الإحصاء العربية ، وناقش أهم القضايا التى تشغل المتخصصين والمسؤولين عن الإحصاءات فى الدول العربية بالإضافة إلى رفع كفاءة الأجهزة الإحصائية العربية.

وأكد سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثانى رئيس جهاز الإحصاء رئيس لجنة الخوارزمي فى كلمته خلال الجلسة الافتتاحية على أهمية الاحصاءات فى عملية اتخاذ القرارات لصياغة سياسات مفضية لمستقبل زاهر للشعوب.

وأشار إلى أن انعقاد هذا المؤتمر يأتى وقطر تحتفل بالفوز بتنظيم كأس العالم ٢٠٢٢ ،واطلاق استراتيجية التنمية الوطنية ٢٠١١/٢٠١٦ والمنبثقة من رؤية قطر ٢٠٣٠ التى تضع قطر الحديثة فى مصاف الدول الطامحة للسلام والأمن والتنمية المستدامة.

كما أكد سعادة الشيخ على أهمية الدور الذى يقوم به الاحصائيون المتمثل فى جمع الإحصاءات عن الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ونشرها وتحليلها وايصالها إلى المستخدمين بأشكال متعددة وبنوعية عالية الجودة فى زمن قياسى وتمكين الجهات ذات الصلة من استخدام هذه المعلومات فى الابحاث والدراسات والمشاريع والخطط فى العديد من المجالات كالتعلم والتدريب والصحة والعمل والاقتصاد والتخطيط وغيرها من المجالات التنموية.

## الإحصاءات عملية مهمة لصياغة سياسات تفضي لمستقبل زاهر للشعوب

وأعرب سعادته عن فخر دولة قطر باستضافة هذا الحشد من خيرة الاحصائيين المنتمين إلى العديد من الأجهزة الاحصائية والجامعات ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية والدولية والاسلامية..مشيراً فى الوقت نفسه الى الانجازات التى حققها جهاز الاحصاء على كافة الأصعدة.

ولفت إلى عضوية سعادته بمجلس إدارة معهد اليونسكو للاحصاء والدور الفاعل فى اللجنة الاحصائية للأمم المتحدة وباقى المنظمات المعنية إلى جانب لجنة الخوارزمي التى تعقد مؤتمرها الأول بالدوحة.. مؤكداً على أن الهدف الرئيسى من لجنة الخوارزمى هو خلق إطار معاصر يعمل الإحصائيون العرب من خلاله على خلق المعرفة وتطوير المنهجيات والأساليب الإحصائية ورفع قدرات وامكانات الاحصائيين وتدريبهم على العمل المنتج والمبدع وتوظيف التكنولوجيا المعاصرة فى العمل الإحصائي.

وأشار إلى أن تسمية اللجنة باسم «الخوارزمى يأتى تيمناً بالعالم العربى الذى كان له اسهامات جليلة فى المعرفة الانسانية.. مؤكداً فى الوقت نفسه أن أهمية اللجنة ينبع من الرسالة التى تحملها وهى تشجيع التعاون بين العاملين فى مجال الاحصاء بالمنطقة العربية والمعهد الدولى للاحصاء.

وذكر سعادة الشيخ حمد بن جبر أن تعزيز دور الاحصاء فى خلق القاعدة المعرفية لتنمية الفرد فى الدول العربية وإشراك الإحصائيين العرب فى أنشطة المعهد الدولى للاحصاء (ISI)، وتشجيع التعاون بين المؤسسات الاحصائية والمجتمع الأكاديمى والمنظمات الأخرى ذات العلاقة بالجوانب الإحصائية فى الدول العربية هى من اهم الأهداف التى تسعى اللجنة لتحقيقها فى المنطقة ،وأعتبر سعادته المؤتمر فرصة لتبادل الخبرات والأفكار.. منوهاً بالانجازات الاحصائية التى حققها جهاز الاحصاء لدولة قطر بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير البلاد المفدى.

وتوجه سعادة رئيس جهاز الإحصاء بالشكر إلى معالى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية على رعايته الاحتفال باليوم الوطنى ومؤتمر الخوارزمي..متمنيا أن يخرج المؤتمر بقرارات وتوصيات تسهم فى تنمية القدرات الإحصائية العربية.

# شيخة المسند تطالب المراكز البحثية بالإستفادة من مشروع (قلم)

طالبت سعادة الدكتورة شيخة بنت عبدالله المسند رئيس جامعة قطر المراكز البحثية بالإستفادة من مشروع قطر لتبادل المعلومات (قلم) ، وذلك من خلال استخدام الكم الكبير من المعلومات التى ينتجها جهاز الاحصاء وتحليلها بهدف المساهمة فى تطبيق سياسات تستند إلى الأدلة.

وأثنت سعادتها فى كلمتها خلال الإحتفال باليوم الوطني للإحصاء على مشروع قطر لتبادل المعلومات (قلم) مؤكده علي أنه من خلال هذا المشروع يمكن لصانعى السياسات والجمهور من الاطلاع على كم وفير من المعلومات والبيانات المفيدة.

وأشارت رئيس جامعة قطر إلى سرعة وحجم التطورات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والسياسية التى تعيشها دولة قطر وهى تسير بخطى ثابتة نحو رؤية مستقبلية متكاملة للتنمية المستدامة والتي تتمثل في رؤية قطر ٢٠٣٠ .

وقالت» أن هذه التطورات المحلية تتفاعل إلى حد كبير مع التغيرات والأحداث على الساحتين الأقليمية والدولية».. مؤكدة على اهمية الدور الذى يقوم به الأكاديميون فى توثيق هذه التغيرات وتحليل نتائجها واستشراف السياسات الملائمة للتعامل معها وتطرقت إلى الدور الذى تقوم به جامعة قطر فى اطار استجابتها لاحتياجات المجتمع.

وأشارت إلى ان الجامعة أتخذت خطوة مهمة بإنشاء معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية وهو معهد متخصص تقوم عليه مجموعة من الكفاءات العلمية ذات الخبرة الطويلة فى مجال البحوث المسحية.

وأوضحت أن المعهد عقد شراكة إستراتيجية مع معهد البحوث الاجتماعية فى جامعة متشيغن الذى يعد من أقدم المعاهد المتخصصة فى البحوث الاجتماعية ومن أكثرها كفاءة وتميزا فى العالم بغية الاستفادة من خبراته وكفاءته فى تأسيس المعهد. ونوهت بالعلاقة بين أجهزة الاحصاء والمجتمع الأكاديمى بشكل عام او المراكز البحثية بشكل خاص..معتبرة هذه العلاقة تكاملية حيث لا يمكن أن يزدهر حقل البحوث الاجتماعية والاقتصادية فى أى بلد بغياب التنسيق والتعاون بين هذه الأطراف مشيدة بالأداء المتميز لجهاز الاحصاء القطرى الذى توج انجازاته بالتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠١٠ معتبرة التعداد نموذجا للعمل المهنى الجاد والكفاءة الوطنية العالية.

كما نوهت سعادة الدكتورة شيخة المسند على الحملة الإعلامية الكبيرة التى نظمها الجهاز خلال وأثناء التعداد وقالت ان هذه الحملة المدروسة عرفت المواطن بماهية التعداد وانعكاساته العملية على القطاعات المختلفة التعليمية والتكنولوجية والاقتصادية وغيرها.

## تعداد ٢٠١٠ نموذجاً للعمل المهنى الجاد والكفاءة الوطنية العالية

ونبهت الدكتورة شيخة المسند إلى أن هذا الهدف يحتاج إلى بناء القدرات البشرية فى مناهج البحث وأساليب التحليل الإحصائي..لافتة فى هذا الاطار إلى الدور المهم الذى يقوم به معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية فى توفير دورات تدريبية عالية المستوى سواء للطلاب أو اعضاء هيئة التدريس او العاملين فى مجال البيانات داخل المؤسسات المختلفة.

وأشارت الى حاجة المراكز البحثية الى الاستعانة بالبيانات سواء المنشورة منها او الخام فى تطوير فرضيات علمية للبحوث الأكاديمية التي تحتاج الى مسوحات متخصصة تجريها هذه المراكز بشكل يكمل ولا ينافس جهاز الاحصاء.

الدكتورة شخية عبدالله المسند

# المسؤولون والخبراء العرب بحثوا تطوير الإحصاءات خلال مؤتمر الخوارزمي

عُقد فى الدوحة خلال احتفال قطر باليوم الوطنى الأول للإحصاء المؤتمر الأول للجنة الخوارزمي للإحصاء في المنطقة العربية ، والذى تضمن عدداً من جلسات العمل .

وترأس الجلسة الأولى المؤتمر الدكتور صالح النابت مدير إدارة شؤون الجهات الحكومية بالأمانة العامة للتخطيط التنموي وقدم الدكتور عبد الحميد الشعراوي من المعهد الدولي للإحصاء خلالها ورقة العمل حول جهود المعهد في الإرتقاء بالعمليات الإحصائية على المستوى العالمي .

وأشار إلى أن المعهد الدولي للإحصاء يعد من أقدم المؤسسات العلمية بل هو أقدمها على الإطلاق حيث أنه تم البدء في بعض الاجتماعات غير الدورية لمعهد الإحصاء الدولي عام ١٨٠٣ ، إلى أن تم تأسيسه عام ١٨٨٥ .

وأوضح د. الشعراوي أن المعهد يغطي جميع الأنشطة الإحصائية حول العالم ، مشيراً إلى أن المعهد يضم سبع مؤسسات مختلفة تهتم بالإحصاء على مستوى العالم ، كما يضم المعهد أيضاً ثلاثة لجان منها لجنة الخوارزمي التي تمثل العالم العربي، وكذلك لجنة لجنوب شرق آسيا، بالإضافة إلى لجنة تهتم بشؤون أمريكا اللاتينية.

وأشار إلى أن معهد الإحصاء يقوم بتنظيم الاجتماعات ،ومنها الاجتماع الذي عقد مؤخراً بجنوب أفريقيا وتم خلاله اختيار سعادة الشيخ حمد بن جبر آل ثانى لرئاسة لجنة الخوارزمي ..كما ان هناك مؤتمراً سوف يعقد قريباً بدبلن ايرلندا.

وأشار إلى إن المعهد يقوم بنشر ومراجعة البحوث المتعلقة بالإحصاءات خاصة الإحصاءات البيئية وتطبيقاتها ، وأوضح أن المعهد يهتم أيضا بعمليات التدريب حيث يقوم المعهد بعقد دورات تدريبية غير مكلفة حيث أن جميع المدربين متطوعون.

ومن جانبها عرضت الدكتورة هدى أبو الليل من جامعة الدول العربية ورقة عمل بعنوان دور جامعة الدول العربية فى تطوير العمل الإحصائي العربي حيث أكدت إن العمل الإحصائي العربي المشترك في جامعة الدول العربية يحظى بأهمية توفير البيانات والمؤشرات الإحصائية الدقيقة لدعم العمل العربي المشترك في جميع المجالات بالإضافة إلى معاونة الأجهزة التي تعمل في نطاق الجامعة على اتخاذ القرارات المناسبة وفى التخطيط ورسم السياسات.

وأوضحت الدكتورة هدى أبو الليل أن أنشطة إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات فى مجملها تقود إلى إنتاج ونشر إحصاءات عن الدول العربية من مصادرها الوطنية المعتمدة والموثقة وإتاحتها لجميع مستخدمي البيانات العربية ، كما تهدف إلى تطوير وتحسين الإنتاج الإحصائي العربي.

خلال الجلسة الأولى لمؤتمر الخوارزمي

وأشارت الدكتورة هدى أبو الليل انه يجرى الترتيب لعقد أنشطة تخص الإحصاء الإحصائي بالتعاون مع الأمانة العامة للمجلس الوزاري السياحي العربي ، ومنظمة السياحة العالمية ومنظمة السياحة العربية ، واستجابه لقرارالمجلس الوزاري العربي سيتم عقد الملتقى الأول حول الإحصاء السياحي ، والذي يعقد في مملكة البحرين.

وأكدت على أن هذه الأنشطة تهدف إلى الجمع بين الجهات المنتجة للبيانات الإحصائية الوطنية والتنسيق بينها ، وكذلك التعرف على متطلبات المستخدمين للبيانات بما يؤدى في النهاية إلى إنتاج ونشر رقم جديد موحد عن الدولة وكذلك إنتاج أرقام عربية تتبع نفس المنهجيات تكون قابلة للتحليل والمقارنة وإصدار جداول موحدة عن الدول العربية لتلبى متطلبات المستخدمين على جميع أنواعها.

ومن ضمن أوراق العمل التى قدمت فى المؤتمر ورقة للدكتورة سارة احمد من اليونيسيف ، والتى شرحت برنامج ( devinfo ) وهو برنامج قاعدة بيانات تكنولوجية لمراقبة تطور البشرية يساعد على جمع منصة لبيانات مشتركة واستقطاب التكنولوجيا الحديثة تحت رعاية الامم المتحدة، وهو برنامج من السهل تبنيه للمستخدمين فهو برنامج مجاني له دعم فني كبير ، صمم في اليونيسيف وتم تطويره منذ البدء في عام ١٩٩٥ بفريق العمل باليونيسكو ، وتم تعزيزه وتحسينه عام ٢٠٠٥ وأصبحت هناك النسخة السادسة من البرنامج والتي تم تطويرها عام ٢٠٠٨ .

وقدمت الدكتورة سارة شرحا للتحديات التي واجهت البرنامج والقائمين عليه كمنتجي بيانات ومنها تنوع وتعدد مصادر ونوعية البيانات، ووجود أكثر من قيمة للمؤشر حسب رأي الخبراء المختلفين بجانب مشكلة التعقيد في الإجراءات ، ولكنه تم معالجة جميع التحديات في النسخة الاخيرة للبرنامج بما جعله يقدم الحقائق والمعلومات للمستخدمين في شكل يتوافق مع مختلف المعايير الدولية ، ويوجد به ٥٣ مؤشر بداخلها وحدات فرعية مثل الجنس والمناطق ، وهوموجود عبر الانترنت ، والبرنامج موجود في ست لغات منها العربية ، حيث يتيح الموقع الالكتروني له إنتاج تقارير واصدارات خاصة بجانب استخدام كافة البرامج والخرائط معه والتدرب على استخدامه متاح عبر الانترنت، وأشارت للبدء ب٢٣٣ مؤشر وصلت لما يفوق ٥٤٠ مجالا مختلفاً الأن.

ومن جانب أخر قدم السيد أمادو بولي ورقة حول تحويل البيانات إلى معرفة من خلال منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، الذي أصبح يضم١٨١ دولة وقد انطلق عام ١٩٦٣ وينظر لإنتاجية الدول حيث توجد قاعدة بيانات للإنتاج العالمي ، والانتاجية تتعلق بمقدار المخرجات مقارنة بالمدخلات ، وتحاول تفسير سر تقدم بعض الدول وتأخر البعض ، ووجود شركات تنافسية دون البعض الاخر، حيث توجد علاقة طردية بين الإنتاجية والازدهار والرفاهية .

وقدم امادو بولي شرحاً لكيفية قياس الأنتاج المحلي على المستوى المحلي ، بوضع نموذج كمقياس للمخرجات بجانب عنصر التقدم التكنولوجي، حيث ينبغي أن تحرص كل دولة على زيادة إنتاجية كل عامل فيها بجانب ضرورة السعي للتقدم والتطور التكنولوجي.

## لجنة تسييرية وفرق عمل متجانسة لمتابعة التنفيذ:-

# لـجنة الـخوارزمي تـخـتـتـم أعـمـالهـا بـ (إعـلان الد

اختتم المؤتمر الأول للجنة الخوارزمي التابعة للمعهد الدولي للإحصاء في المنطقة العربية بإطلاق (إعلان الدوحة) والذى يرسم خارطة طريق لتطوير منظومة العمل الإحصائي فى الدول العربية عن طريق لجنة الخوارزمي التى تستضيف مقرها دولة قطر.

د. إبراهيم إبراهيم و الشيخ حمد بن جبر آل ثاني ومدير معهد اليونسكو للإحصاء و رئيس الإحصاء الكويتي خلال الجلسة الإفتتاحية

وأعلن الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني رئيس جهاز الإحصاء القطري في كلمته في ختام المؤتمر أن قطر باعتبارها دولة مقر لجنة الخوارزمي للإحصاءات بالمنطقة العربية، لن تدخر جهداً في سبيل الرقي بالعمل الإحصائي العربي، والعمل على تعظيم حضوره على الساحة الإقليمية والدولية.

وكشف سعادته عن تأسيس لجنة تسييرية وفرق عمل متجانسة تنهض بمهمة متابعة تنفيذ مقتضيات «إعلان الدوحة» الذي شدد على ضرورة وجود نظام إحصائي فاعل كأحد أهم عناصر الحكم الرشيد في جميع الدول.

وقال أن مؤتمر الخوارزمى الذى سيعقد كل عامين ليصب فى اتجاه مساعدة الدول العربية على تطوير انظمتها الإحصائية وبناء قدراتها وتحسين ترتيبها الدولى فى هذا المجال.

وأكد (إعلان الدوحة ) على ضرورة وجود نظام إحصائي فاعل كأحد أهم عناصر الحكم الرشيد في جميع الدول، وأوضح الإعلان أن الإحصاءات الجيدة تعد الأساس لتحديد السياسات المبنية على الأدلة ولهذا ينبغي على الحكومات اتخاذ الخطوات الفاعلة لتعزيز القدرات الإحصائية للدول في المنطقة العربية.

## دعوة الحكومات العربية بإتخاذ خطوات فاعلة لتعزيز قدراتها الإحصائية

وشدّد المشاركون من خلال إعلان الدوحة على ضرورة أن تعتمد النظم الإحصائية في المنطقة العربية المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية الصادرة عن الأمم المتحدة، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ومن ناحية أخرى يجب أن تهدف هذه الأنظمة إلى تبني المعايير والتوصيات الدولية وتنفيذها في كافة المجالات الإحصائية.

وطالب المشاركون في المؤتمر أن تعمل دول المنطقة على الاستفادة من المنظمات الإقليمية القائمة بشكل قوي لضمان أن يتم تمثيل المنطقة العربية بشكل مناسب في المنتديات الإحصائية الدولية، لاسيما في المنتديات التي تناقش المعايير الدولية وتتبناها بالإضافة إلى ضرورة بذل كافة الجهود التي من شأنها تعزيز التعاون بين هيئات وأجهزة الإحصاء في المنطقة العربية.

وشدّد المشاركون على ضرورة أن تسعى النظم الإحصائية العربية إلى دعم وتعزيز الحوار بين القائمين على إصدار الإحصاءات الرسمية والمستفيدين منها بالإضافة إلى ضرورة أن يبذل الإحصائيون كل الجهد لتفعيل ودعم استخدام الإحصاءات على كافة المستويات، وأوصى المؤتمرون على ضرورة تعزيز أنشطة لجنة الخوارزمي لدعم تنفيذ إعلان الدوحة من خلال تنظيم مؤتمرات لمتابعة التوصيات التي سيخرج بها المؤتمر مرة كل عامين، ويجب أن

# وحة

خلال جلسات المؤتمر

تسعى لجنة الخوارزمي جاهدة لتحسين تبادل الخبرات ونقل المعرفة والتقنية الإحصائية بين المجتمع الدولي والمنطقة العربية من خلال المعهد الدولي للإحصاء.

كما يجب إتخاذ الخطوات المناسبة لزيادة إنضمام الإحصائيين العاملين في المنطقة للمعهد الدولي للإحصاء ولجنة الخوارزمي.

وكخطوة أولى، يجب إنشاء موقع إلكتروني على شبكة الأنترنت لنشر ما تقوم به لجنة الخوارزمي ومتابعة التقدم نحو أهداف إعلان الدوحة بالإضافة إلى اعتماد الجوانب الإحصائية المتضمنة في إعلان الدوحة الصادر عن مؤتمر السكان والتنمية في البلدان العربية.

وأشار المشاركون في المؤتمر خلال يومه الأخير إلى أن تحقيق هذا الهدف يتطلب تنفيذ عدد من النقاط المهمة، كضرورة أن تحدد الدول أولوياتها وفقاً للأهداف الوطنية، وذلك لتطوير الإحصاء من خلال إعداد وتنفيذ الإستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاء.

كما رأى المشاركون ضرورة أن تعمل الأنظمة الإحصائية على توفير الإحصاءات المطلوبة لدعم التنمية الوطنية في كافة المجالات والتي من بينها تعزيز وتمكين دور المرأة ودعم فرص الحصول على عمل لائق ومنتج، بالإضافة إلى ضمان التنمية المستدامة وإدارة الأثر الناجم عن العولمة، بدون تأثيرات ضارة على البيئة.

وشدّد المشاركون على ضرورة تفعيل وتعزيز التعاون بين العاملين في البحث الأكاديمي والتطبيقي بهدف سد الفجوة بين النظرية والممارسة في مجال الإحصاء بالإضافة إلى تشجيع الدول في المنطقة العربية على المشاركة بصورة فاعلة في المبادرات الإحصائية الدولية والاستفادة من الدعم الفني والتوصيات المتوفرة.

وطالب المشاركون من الدول العربية الحد من الاعتماد على الدعم الفني الخارجي عن طريق دعم بناء القدرات الوطنية والاستفادة من الخبرات والتجارب المتوفرة في المنطقة، بالإضافة إلى ضرورة أن تعمل الدول العربية على إضافة قيمة للبيانات الخاصة بها وزيادة مستوى التحليل وذلك من خلال توفير البيانات الخام على أن يخضع ذلك للوسائل المناسبة لحماية سرية البيانات الفردية إلى جانب الاستفادة من التقنية الحديثة والدعم الدولي لتحقيق التقدم في هذا المجال.

## عقد المؤتمر كل عامين لتطوير النظم الإحصائية بالدول العربية

جانب من المسؤلين العرب خلال المؤتمر

# مسئولون عرب يشيدون بتجربة جهاز الإحصاء القطري

أكد السيد فتحي محمد النسور مدير عام المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية أن ترأس سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني رئيس جهاز الإحصاء للجنة الخوارزمي سيرفع من شأن الإحصاء والإحصائيين في المنطقة العربية .

وقال فتحي محمد النسور لمجلة (الإحصاء) أن لجنة الخوارزمي تهدف إلى زيادة عدد الإحصائيين العرب كأعضاء في المعهد، ومساعدتهم لأن يكونوا أكثر نشاطاً في الدور الذي يلعبه المعهد، وكذلك دعم النظام الإحصائي في المنطقة العربية مع التركيز بشكل خاص على تشكيل هيئات واضحة لتحسين فهم الأوليات الإحصائية عند تطويرها وتنفيذها في المنطقة العربية، بالإضافة إلى زيادة اهتمام الشباب الإحصائيين العرب بالإحصاءات الدولية.

وأشاد مدير عام المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية بجهد جهاز الإحصاء في قطر في الفترة الماضية مدللاً على ذلك بالأنجاز الأكبر الذي قام به من خلال تنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠ بنجاح ، وعمل الجهاز على بناء قدرات الكوادر البشرية فيه من خلال توظيف الخبرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والدعم الفني.

ونوه النسور برؤية جهاز الإحصاء في قطر واصفاً رؤيته بأنها متطورة ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في مجال الإحصاء وأهم دليل على ذلك حصول جهاز الإحصاء على جائزة الانجاز الخاص في نظام المعلومات الإحصائية في المؤتمر السنوي الدولي الثلاثين لشركة ESRI الذي عقد في أمريكا العام الماضي .

وأشار النسور إلى أن وصول قطر إلى الدولة الأولى على مستوى العالم في إنتاج الغاز سيؤدى إلى رفع كفاءة جميع القطاعات الاقتصادية فيه وخاصة التعليمية والصحية، كما أن ذلك يعود وبشكل مباشر كما هو ملاحظ على رفع قدرات الإحصاء والإحصائيين في هذا البلد.

جلسات المؤتمر شهدت نقاشاً متميزاً لتطوير منظومة الإحصاء العربي

## خليفة بن الفقيه:

## دعم اعضاء لجنة الخوارزمي سيطور من عملها مستقبلاً

أشاد السيد خليفة بن الفقيه مدير عام المعهد الوطني للإحصاء بالجمهورية التونسية بما يقوم به جهاز الإحصاء القطري وخصوصا جهود سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني في تدعيم و تفعيل أعمال لجنة الخوارزمي. مؤكداً على ان جهود سعادتة سيكون لها الأثر الإيجابي على تطوير الإحصاء بقطر وبالمنطقة العربية عموما.

وقال خليفة بن الفقيه أنه من خلال المعلومات المتوفّرة يتبين على المستوى المؤسساتي أنّ جهاز الإحصاء القطري يحظى بمكانة مركزية في التنظيم الإداري للدولة وفي مجال اختصاصه ،وقد توفق هذا الجهاز في إعداد رؤى وإستراتيجيات إحصائية حسب منهجية علمية متعارف عليها دوليا.

وأضاف مدير عام المعهد الوطني لجنة الخوارزمي تعتبر حديثة العهد وتواجدها ضمن المعهد الدولي للإحصاء يجعلها ملزمة بإتباع توجهات وقواعد عمل هذه المؤسسة الدولية غير الحكومية ،وتختص هذه اللجنة بالبعد الجغرافي الذي يغطي المنطقة العربية على خلاف التنظيمات الأخرى المنبثقة عن المعهد الدولي. ويمكن تطوير محتوى أعمال هذه اللجنة مستقبلا بمساعدة أعضائها وبالدعم الذي يمكن أن تتلقاه من قبل جهات أخرى.

وطالب الفقيه بضرورة أن تشمل الاجتماعات المقبلة للجنة الخوارزمي تحديد موضوع محوري للاجتماع وإضافة مواضيع إحصائية أخرى في إطار ورشات عمل موازية مشيراً إلى انه بالنظر إلى تعدّد فئات المشاركين في هذه اللّجنة من إحصائيين وباحثين وجامعيين، يمكن ضمن اقتراح دراسة موضوع النفاذ إلى البيانات الفردية (Microdata) المضمّنة بسجلات المسوحات الإحصائية مع ضمان مبدأ سرية البيانات الإحصائية المجمّعة وذلك بالنظر إلى اشتراك اهتمامات مختلف أصناف المشاركين في اللّجنة حول هذا الموضوع.

## مدير عام تحالف باريس:-

## تعاون مستمر بين (باريس ٢١) وجهاز الإحصاء القطري

أكد السيد محمد الهيبة مدير عام تحالف ( باريس ٢١) أن التعاون بين جهاز الإحصاء القطري وتحالف ( باريس ٢١) مستمر من أجل تبادل الخبرات بين الجانبين من أجل الوصول إلى أفضل الصيغ والآليات التي تدعم الارتقاء بالنظم الإحصائية في قطر وفى الدول العربية.

وقال الهيبة ان التعاون بين الجانبين أثمر عن حضور تحالف باريس ٢١ عدد من المؤتمرات وورش العمل ، وعلى رأسها مؤتمر الخوارزمي في الدوحة وألقى ممثلها خطابا رئيسيا بعنوان «التحديات التي تواجه تطوير القدرات الإحصائية في المنطقة العربية» وترأس جلسة عن التعدادات.

وأوضح الهيبة أن باريس ٢١ نظم عدداً من الفعاليات قد نظمت مبالتعاون مع جهاز الإحصاء خلال المرحلة المرحلة الماضية ..حيث قدم في عام ٢٠٠٨ التحالف تدريباً لجهاز الإحصاء عن استخدام حزمة برامج إدارة المساهمات المهمة التي تهدف إلى تعزيز تبني المعايير الدولية .

وأشار مدير عام التحالف إلى أنه من المكونات المهمة لفريق باريس ٢١ اختبار وتقييم النسخة العربية من الحزمة وتعزيز الشراكات الإقليمية مع المؤسسات التي يمكن أن تساعد في دعم المعايير والتطبيقات الجيدة في حفظ البيانات. وفي عام ٢٠٠٩ شاركت باريس ٢١ في الاجتماع الرفيع المستوى عن تنسيق النظم الإحصائية القطاعية في الإستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاء وعرضت أفضل التطبيقات في دمج القطاعات في النظام الإحصائي الوطني.

## رئيسة الإحصاء الفلسطيني :-

## المؤتمر سيعزز من دور وتمثيل الدول العربية في معهد الإحصاء الدولي

أكدت السيدة علا عوض رئيس الإحصاء الفلسطيني أن جهاز الإحصاء القطري يعتبر من المؤسسات الرائدة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، ويتميز في الكثير من الجوانب أهمها استخدام تكنولوجيا المعلومات في الحصول على بيانات السجلات الإدارية من مصادرها وذلك من خلال قاعدة بيانات مرتبطة الكترونياً بين الجهاز وباقي المؤسسات بالإضافة إلى استخدامه نظام معلومات جغرافية متطور.

وأوضحت علا عوض أن لجنة الخوارزمي تحتل أهمية خاصة كونها اللجنة التي تمثل المنطقة العربية في معهد الإحصاء الدولي مشيرا إلى أنه يتوقع أن تساهم هذه اللجنة في تعزيز دور وتمثيل الدول العربية في معهد الإحصاء الدولي ، ويأتي تنظيم جهاز الإحصاء في قطر للمؤتمر الأول للجنة الخوارزمي بعد تسلمه رئاسة اللجنة كمبادرة نوعية ورائدة في مجال تعزيز وتحسين وتطوير العمل الإحصائي العربي.

وحول الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ونشأته قالت علا عوض ان الجهاز انشئ في عام ١٩٩٣، وذلك بموجب مرسوم صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية ويهدف الجهاز إلى تطوير نظام إحصائي كفء وفعال، يكون بمثابة أداة تحت تصرف الوزارات والمؤسسات الفلسطينية، يسترشد به لتشخيص المشاكل وتقييم التقدم الحاصل وتقديم إحصاءات رسمية، صحيحة وغير منحازة، حول الأوضاع والاتجاهات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية لخدمة المواطنين الفلسطينيين.

في إجتماع تشاوري عقد خلال الإحتفال باليوم الوطني الأول للإحصاء :-

# (الإحصاء) يبحث إحتياجات استراتيجيات التنمية الوطنية من البيانات الإحصائية

عقد جهاز الإحصاء الاجتماع التشاوري رفيع المستوى للتعرف على احتياجات استراتيجيات التنمية الوطنية ٢٠١١ – ٢٠١٦ م من البيانات الإحصائية ، وذلك خلال الإحتفال باليوم الوطني الاول للإحصاء بدولة قطر.
وناقش الإجتماع إحتياجات الاستراتيجيات القطاعية من البيانات الإحصائية ، وتطوير مؤشرات قياس الأداء والمقارنات القياسية اللازمة وذلك لتوفير البيانات الإحصائية والمؤشرات اللازمة لمتابعة مسار تنفيذ إستراتيجية التنمية الوطنية ٢٠١١ – ٢٠١٦ م .

وأفتتح سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني رئيس جهاز الإحصاء الإجتماع بحضور المسؤولين عن تنفيذ استراتيجيات التنمية الوطنية ، ومنتجي البيانات من الوزارات والإدارات المختلفة ومديرى وخبراء جهاز الإحصاء.
وأكد سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني فى كلمته الإفتتاحية على أن الهدف من الاجتماع التشاوري هو التعرف على احتياجات الاستراتيجيات القطاعية من البيانات الإحصائية والمؤشرات اللازمة لقياس التقدم الذي تحرزه تلك الاستراتيجيات نحو تحقيق أهدافها، ومساعدة الفرق المعنية على تطوير مؤشرات قياس الأداء والمقارنات القياسية اللازمة بالاضافة تحديد الثغرات او النواقص في البيانات الإحصائية والوقوف على كيفية سد هذه الثغرات.
وأشار سعادته الى ان هذا الاجتماع التشاوي يسهم في إعطاء الفرصة لجهاز الإحصاء للاستعداد لوضع البرامج اللازمة للفترة (٢٠٠٨ – ٢٠١٣) بهدف توفير البيانات الإحصائية اللازمة لمتابعة مسار إستراتيجية التنمية الوطنية (٢٠١١ – ٢٠١٦).

احدي فرق العمل في الإجتماع

ونوه سعادة الشيخ حمد بن جبر إلى أن جهود جهاز الاحصاء جاءت ترجمة للإستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاء (٢٠١١ – ٢٠١٣) الهادفة إلى إدماج الإحصاءات القطاعية في المنظومة الإحصائية الوطنية وتمكينها من إنتاج الإحصاءات الإدارية وفقا للمعايير الإحصائية الدولية المتفق عليها.

وأكد سعادة رئيس جهاز الاحصاء أن تعاون الجميع في هذا المجال قد حقق بعض النجاحات التي نفتخر بها، مشيراً إلى ان هذا التعاون سيسهم دون شك في توفير البيانات اللازمة لإستراتيجية التنمية الوطنية.

وأشار الى أن جميع المشاركين في هذا الاجتماع التشاوري يتطلعون إلى المزيد من التقدم والنجاح في هذا العمل بهدف تمكين كل وزارة وإدارة معنية من إنتاج الإحصاءات التي تعبر عن عملها وعن الأنشطة التي تقوم بها، كالتعليم والصحة والعمل وغيره.

واضاف سعادته :»اننا نتطلع قدماً إلى نجاح عملكم في إطار هذا الاجتماع التشاوري ومن خلال مجموعات العمل، التوصل إلى مخرجات محددة تساعدنا في وضع برامج يمكن تنفيذها وتعود بالفائدة على مستخدمي البيانات من سائر قطاعات الدولة».

وأعرب سعادته عن شكره للمشاركين لحضورهم هذا الاجتماع ألتشاوري الهام حول احتياجات إستراتيجية التنمية الوطنية من البيانات الإحصائية والذي يعد استكمالا لما تم انجازه من عمل في إطار إستراتيجية التنمية الوطنية ،وكذلك الاجتماع حول إدماج الإحصاءات القطاعية في النظام الإحصائي الوطني الذي أنعقد في شهر أكتوبر ٢٠٠٩. وقدم سعادته بنهاية الكلمة التهنئة للجميع بمناسبة فوز قطر بشرف استضافة مونديال ٢٠٢٢.

وبعد ذلك قدم السيد منصور المالكي مدير إدارة تقنية المعلومات بجهاز الاحصاء عرض تناول دور جهاز الاحصاء في توفير البيانات والمؤشرات الاحصائية لقطاعات الاستراتيجية التنموية،مشيراً الى أن جهاز الاحصاء يهدف الى تلبية حجات المستخدمين إلى المعلومات الاقتصادية ،والتاكيد على تطبيق المعايير المنهجية والجودة الاحصائية، بالاضافة الى دعم المؤسسات وبناء القدرات الاحصائية وتحسين التنسيق بين منتجي البيانات ، ومستخدميها. وبين السيد المالكي ان هناك الكثير من الاحصاءات التي يوفر جهاز الاحصاء منها الإحصاءات الاجتمعاية مثل: السكان والاحصاءات الحيوية ( المواليد والوفيات والزواج والطلاق) ، بالإضافة إلى القوى العاملة والتعليم والصحة والامن والعدالة وغيرها.

ثم أوضح كيفية الحصول على نتائج التعداد والبيانات الأخرى، وأشار إلى المشاريع المستقبلية للجهاز فيما يتعلق بالمسوح الاجتماعية والمسوح الاقتصادية، كما تناول الآليات الجديدة التي سيتم تطبيقها من خلال الدروس المستفادة من تعداد ٢٠١٠ سواء الأجهزة الكفية أم الاستمارات الإلكترونية أم السجلات الإدارية ، وكذلك كيفية الاستفادة من السجلات الإدارية سواء فيما يتعلق ببيانات الأفراد أم ببيانات المنشآت التجارية ، وقدم شرحاً لخطة جهاز الإحصاء لتطوير نظام السجلات الإدارية باستغلال الشبكة الحكومية (GN) للربط مع الجهات المنتجة للبيانات .
وأشار المالكى إلى أن مقاييس النجاح التي يجب أن توضع في الاعتبار عند الربط الإلكتروني لإيجاد سجل إداري موحد

خلال مناقشات فرق العمل

والنتائج المرجوة من هذا الربط الإلكتروني فيما يتعلق بالتحديث المستمر لكافة البيانات الإحصائية، وطرق استفادة القطاعات الإستراتيجية التنموية من هذه الآلية، وبين المطلوب من فرق عمل الاستراتيجيات القطاعية التنموية في الوقت الراهن والتحديات التي قد يتم مواجهتها في هذا الصدد.

ومن جانبها قدمت فاطمة راشد الخاطر مدير إدارة التخطيط والسياسات الحكومية بالأمانة العامة لمجلس الوزراء احتياجات استراتيجيات التنمية الوطنية من البيانات الإحصائية / محور التحديث والتطوير المؤسسي، حيث حددت مجالات التركيز ، وطبيعة البيانات والمعلومات الإحصائية المطلوبة فيها.

و قدمت فاطمة الخاطر مشروع مقترح لبناء مراكز معلومات في الوزارات والأجهزة الحكومية ، وطرحت احتياجات إدارة التخطيط والسياسات الحكومية إلى بيانات إحصائية لكل وزارة ثم احتياجها لبيانات تفصيلية لبناء مؤشرات التقييم في مختلف الوزارات .

كما أقترحت فاطمة الخاطر تبني جهاز الإحصاء بالتنسيق مع الوحدات المقترحة ما يعرف بالبث الفوري للمعلومات NOW CASTING مما يوفر ٨٠ يوماً قبل إعلان البيانات الرسمية لبعض البيانات الاقتصادية الهامة التي قد تستدعي تحولاً في السياسة.

ومن جانبها قدمت قدمت السيدة نوف الراكب من اللجنة الأوليمبية عرضاً حول احتياجات استراتيجية قطاع الرياضة من البيانات الإحصائية، وشملت الاحتياجات تنفيذ مسوح المنشآت الرياضية والترفيهية بالدولة لمعرفة نوع المنشأة وموقعها وقدرتها الاستيعابية وإمكانية الوصول إليها وملاءمتها لفئات معينة.

وتطرقت ورقة استراتيجية قطاع التماسك الأسري وتمكين المرأة «٢٠١١ – ٢٠١٢» إلى تناول النتائج ذات الأولوية تعزيز التماسك الأسري وخفض حالات العنف المنزلي وتوفير الحماية والدعم للأسرة المتأثرة به، وكذلك زيادة دعم العائلات ذات الظروف الخاصة، بالإضافة إلى تحسين مستوى التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأسرة القطرية، وتحقيق توازن أفضل بين العمل.

أما بالنسبة إلى المشاريع ذات الأولية فيأتي على رأسها، تطوير الإجراءات الحالية لتقوية الزواج والروابط العائلية، وتطوير الإجراءات التي تسهم في خفض حالات الطلاق وآثاره على الأسرة، وتنفيذ إجراءات للحد من الاعتماد على عاملات المنازل وإيجاد وسائل رعاية، بالإضافة إلى وضع إجراءات لتحسين عملية استقدام وإدارة العمالة المنزلية، وكذلك تطوير نظام شامل للوقاية والحماية من العنف المنزلي ، وكذلك وتطوير آلية كشف مبكر في المدارس لحماية الأطفال من العنف، بالإضافة إلى تطوير الإجراءات لدعم الأسر ذات الظروف الخاصة.

وقدم وفد وزارة الأعمال والتجارة عرضًا شرح فيه التنويع الاقتصادي وتنمية القطاع الخاص واحتياجات استراتيجيات التنمية الوطنية من البيانات الإحصائية، وذلك من خلال التعرف علي المشهد الاقتصادي، والوفرة النفطية، وأهمية التنويع، العقبات التي تعترض سبيل التنويع الاقتصادي وتنمية القطاع الخاص، خلاصة تحليل الوضع الراهن، وكذلك التعرف علي تجارب كل من: النرويج، وأيرلندا، وسنغافورة، ونيوزيلندا، والبحرين، وأبوظبي، والسعودية، بالإضافة إلى الإطار العام، والمشاريع القائمة، والاستراتيجية القطاعية «٢٠١١-٢٠١٦»: من الأهداف إلى التدخلات، ومتطلبات التنفيذ.

وأشار العرض إلى أن تحليل الوضع الراهن يتطلب الحصول على البيانات الاقتصادية من مصادر مختلفة، ومن هذه البيانات والمؤشرات المطلوبة، الاسمية الناتج المحلي الإجمالي بالقيمة الجاري ، وكذلك الحساب الجاري والفائض الحكومي، بالإضافة إلى عرض النقود والائتمان الممنوح في دوله قطر.

كما أوضح العرض بعض الاعتبارات في ما يتعلق بالبيانات المنشورة عبر الموقع الإليكتروني لجهاز الإحصاء مراعاة تحديث البيانات بصفة مستمرة، وكذلك المنهجية المستخدمة في إعداد البيانات الإحصائية، على سبيل المثال أساليب المعاينة المستخدمة في إجراء الاستبيانات وإحصاءات مفصلة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة واتجاهات النمو الخاص بها والسلاسل الزمنية للمتغيرات الاقتصادية المختلفة مما يساعد الباحثين في إجراء الدراسات والمقارنات.

## مقترح بقيام جهاز الإحصاء بالبث الفوري للمعلومات على جهات الدولة

جانب من جلسات الإجتماع

أكد السيد عبدالله أحمد المنصوري المدير التنفيذي معرض قطر المهني التابع لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتع ان البيانات التى يصدرها جهاز الإحصاء كان لها اثر مباشر فى إعداد البرامج والفعاليات وغيرها من أنشطة المعرض المهنى ٢٠١١.

وقال عبدالله المنصوري فى حوار أجرته مجلة (الإحصاء) :» في مراحل الإعداد لمعرض قطر المهني تساعد البيانات الإحصائية الخاصة بالدولة على بناء قواعد معلوماتية عن سوق العمل سواء أسماء الجهات العاملة بالدولة أو القطاعات وغيرها من التصانيف، وتلك البيانات نحصل عليها من الموقع الإلكتروني لجهاز الإحصاء».

وأضاف المدير التنفيذى لمعرض قطر المهنى أن النشرات التي يصدرها الجهاز وما تحويه من تحليلات أو نتائج مستخلصة خاصة بالدراسات القومية التي يجريها الجهاز أو اللجان العاملة معه كاللجنة الدائمة للسكان، هي محل اهتمام ومتابعة حيث أن لها أثر مباشر في إعداد البرامج والفعاليات وغيرها من أنشطة للمعرض.

وفيما يلى نص الحوار

**حوار - دائة الماس**

عبدالله أحمد المنصوري

في حوار مع المدير التنفيذى لمعرض قطر المهنى .. عبداللّه المنصوري :-

# بيانات (الإحصاء) ساعدتنا في الإعداد لمعرض قطر المهني

## فى بداية الحوار نريد أن نتعرف على فكره انشاء معرض قطر المهني ؟

لقد نبعت فكرة معرض قطر المهني من صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر وتبناها برعايته سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد الأمين، وقام بتنفيذ المشروع كل من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع وقطر للبترول وجامعة قطر في بداية الأمر وانضم إليهم بعد ذلك وزارة العمل والديوان الأميري، وقد شهد المعرض تطوراً مضطرداً عاماً بعد آخر نظراً للدعم الكبير الذي يحظى به.

## وهل تمت الاستفادة من تجارب دولية وعربية وخليجية في تنظيم معرض قطر المهني؟

إن فكرة الملتقيات والمعارض المهنية هي فكرة حديثة نوعاً ما على المستوى الدولي، وما من شك بأنه تمت الاستفادة من التجارب العالمية الموجودة؛ ولكن أؤكد أن معرض قطر المهني هو مشروع رائد له فلسفته النابعة من قطر والتي ترتكز على طرح فرص التعليم والتوظيف والتدريب والتطوير الحالية والمستقبلية في السوق القطري مما يسهم في وضع وتنفيذ خطط التنمية البشرية بناءً على معلومات وقراءات واقعية سواء للمؤسسات من ناحية أو الأفراد (الشباب) من الناحية الأخرى وبالتالي تحقيق أفضل النتائج على الاقتصاد القومي للدولة، وكما يعمل المعرض من خلال طرح مجموعة من الفعاليات والبرامج على خلق ثقافة التخطيط المهني وهي ثقافة جديدة على المجتمع عموماً. لذلك فإننا لم نجد تجربة مماثلة له في المنطقة العربية، حيث أن معظم النماذج الموجودة ترتكز على عرض الفرص الوظيفية فقط.

## هل تقتصر المشاركة في معرض قطر المهني على الوزارات والأجهزة الحكومية، بل تمتد لتشمل القطاع المختلط والقطاع الخاص؟

باب التسجيل مفتوح لجميع القطاعات الحكومية والخاصة والمختلطة، بدليل أنه تم توزيع الجهات المشاركة على أربعة قرى، هي: القرية الحكومية – قرية الطاقة والصناعة – قرية المال والأعمال – قرية التعليم والصحة والرياضة. ويندرج تحت كل فئة مجموعة من المؤسسات الغير أو الشبه حكومية.

## ما هي المعوقات والصعوبات التي قد تواجه تنظيم معرض قطر المهني؟

أولاً؛ أنا لا أؤمن بالمعوقات والصعوبات، وإنما أعتبرها تحديات تحتاج عناية أكثر حتى يتم تجاوزها.

وبخصوص ما يواجهه المعرض من تحديات؛ فأكبر تحدي هو الفكرة التي يقوم عليها المعرض وهي خلق ثقافة التخطيط المهني (المستقبلي) وهي فكرة جديدة على المجتمع القطري من مؤسسات أو أفراد وبالتالي قد لا تكون مشاركتهم أو زيارتهم على المستوى الذي يحقق الغرض من إقامته. لاشك أن هذا يبطئ من تنفيذ خطط وبرامج التطوير للمعرض.

## هل لمستم تعاون وثيق من وزارات وأجهزة الدول وشركات القطاع الخاص وشركات القطاع المختلط في إنجاح تجربة معرض قطر المهني؟

للأمانة نحن نلمس اجتهاداً من الجميع لبذل كل ما من شأنه خدمة المعرض وأهدافه. ولكن تبقى نقطة أن الجميع ليس على نفس القدر من الفهم لفلسفة عمل المعرض، وبالتالي تكون مشاركتهم وتفاعلهم ليس على القدر المطلوب. وإدراكاً منا بذلك فقد حرصنا ومنذ إنطلاقة المعرض على تنظيم حملة توعية لجميع الفئات المشاركة لبيان الدور الحقيقي الذي يمكن أن يقدمه المعرض لهم من خلال عقد ورش عمل ولقاءات وزيارات مباشرة للجهات. وأيضاً نقوم بمتابعة أداء هذه الجهات سنة بعد سنة، وهذا التعاون في ازدياد ولله الحمد.

خلال معرض قطر المهني ٢٠١١

## إلى أي حد ساهم تنظيم معرض قطر المهني في تحقيق برامج تقطير الوظائف في دولة قطر؟

يقوم المعرض بدور مهم في هذا الشأن حيث أن قرابة ٧٠٪ من زوار المعرض هم من فئة الشباب القطري والذي من المتوقع إنضمامهم لسوق العمل في الفترة من سنة إلى الخمس سنوات في الغالب. وبالتالي فإن الجهات المشاركة تجد فرصة كبيرة للتواصل والاختيار الأنسب من الشباب القطري بما يتوافق مع خطط وبرامج التقطير في الأجل القصير من خلال فرص التوظيف التي تعرضها أو في الأجل الطويل من خلال فرص التعليم والتدريب والتطوير المقدمة.

## كيف تقيمون استجابة الباحثين عن عمل من القطريين من مختلف الاختصاصات من خلال تجارب السنين السابقة؟

يستطيع الباحث عن عمل التعرف على نوعية وطبيعة فرص العمل المتوفرة بالدولة أو في قطاع معين من خلال زيارة أجنحة الجهات العارضة والسؤال عن فرص التوظيف والتطوير المطروحة من قبلهم وأهم المتطلبات والشروط المطلوبة لاشغالها، وبالتالي يتسنى له الاستعداد الجيد المعتمد على معلومات واضحة قبل التقديم عليها. لا شك أن هذا يزيد من فرصة حصوله على الوظيفة التي تناسبه ويرغب بالتقديم عليها.

## ما هو حجم المشاركة التي كانت في معرض قطرالمهني لعام ٢٠١١م ؟

بلغ عدد الجهات المشاركة حوالي ١٢٦ جهة من مختلف القطاعات في الدولة هذا بالإضافة إلى أجنحة وبرامج التوعية الذي يصل الجهات المشاركة بها حوالي العشرين جهة، وأود ان اقول هنا ان نجاح معرض قطر المهني ٢٠١١ لا يقاس بعدد الجهات المشاركة فقط بل يعتمد في الأساس على تحقق الغرض من إقامته من خلال المشاركة الآيجابية للجهات العارضة بما تقدمه من فرص تعليم وتوظيف وتدريب وتطوير لشبابنا وبناتنا بما يتوافق مع خططها للموارد البشرية والمعدة مسبقاً، ومن الناحية الأخرى أن يساعد المعرض الشباب في التخطيط السليم والمدروس لمستقبلهم المهنية و الوظيفي بما يتناسب مع مهاراتهم وقدراتهم وميولهم توافقاً مع متطلبات سوق العمل.

## ماهي تطلعاتكم المستقبلية فيما يخص تنظيم معرض قطر المهني ؟

مزيد من الوعي برسالة المعرض وأهدافه، ليتسنى تحقيق الاستفادة القصوى منه.

## ما مدى استفادتكم من البيانات الإحصائية التي تصدر عن جهاز الإحصاء عند القيام بالاستعداد معرض قطر المهني ؟

في مراحل الإعداد لمعرض قطر المهني تساعد البيانات الإحصائية الخاصة بالدولة على بناء قواعد معلوماتية عن سوق العمل سواء أسماء الجهات العاملة بالدولة أو القطاعات وغيرها من التصانيف، وتلك البيانات نحصل عليها من الموقع الإلكتروني لجهاز الإحصاء ،وأيضاً النشرات التي يصدرها الجهاز وما تحويه من تحليلات أو نتائج مستخلصة خاصة بالدراسات القومية التي يجريها الجهاز أو اللجان العاملة معه كاللجنة الدائمة للسكان، هي محل اهتمام ومتابعة حيث أن لها أثر مباشر في إعداد البرامج والفعاليات وغيرها من أنشطة للمعرض.

**نتطلع الى خلق شراكات مباشرة مع الجهاز في مجال التحليل الإحصائي**

## هل لديكم مقترحات بشأن التعاون مع جهاز الإحصاء في الإعداد لأنشطة معرض قطر المهني ؟

نأمل في خلق شراكات مباشرة مع الجهاز فيما يخص المساعدة في التحليل الإحصائي واستخلاص أهم النتائج من البيانات التي نجمعها سواء من استمارة الدخول للزوار أو استمارة قياس مدى الرضى للجهات العارضة أو حتى البيانات التي تطلبها لجنة المتابعة للمعرض. وكما يمكن التعاون مع الجهاز الموقر على مستوى استراتيجي فيما يخص عمل دراسة تقييمية شاملة للمعرض، خصوصاً وأنه مضى قرابة الخمسة أعوام منذ إنطلاقته وهي فترة جيدة لعمل مثل هذه الدراسة.

مسئولي جهاز الإحصاء خلال معرض قطر المهني

# جهاز الإحصاء يشارك فى معرض قطر المهنى ٢٠١١

شارك جهاز الإحصاء فى معرض قطر المهني الرابع الذي أقيم في مركز الدوحة للمعارض ، وأفتتحه سمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد الأمين ١٠ أبريل الماضى ، والذى أستمر على مدار خمسة أيام.

وعمل جهاز الإحصاء من خلال مشاركته في المعرض المهني على زيادة الوعي بالعمل الإحصائي بوصفه مسارا عمل للشباب القطري ، وجمع بيانات السير الذاتية للراغبين في العمل في جهاز الإحصاء ، و تسلم الجهاز ( ٤١٨) طلباً من الزوار أثناء إقامة المعرض ،وكان ١٩٥ طلبا من مواطنين من قطر يبحثون عن فر ص توظيف لدى الجهاز.

**(٤١٨) طلب توظيف قدموا الى جهاز الإحصاء خلال المعرض المهني ٢٠١١**

ومثل جهاز الإحصاء فى المعرض مديري إدارات الجهاز ..وكان جهاز الإحصاء قد قام بعقد عدد من الاجتماعات لكي يكون جناح الهيئة جاهزاً لاستقبال الجمهور مع عرض العديد من الوظائف الملائمة للجمهور.

وقام جهاز الإحصاء بتوزيع عدد من المطبوعات التى توضح دور الجهاز والوظائف المتاحة به وهي حصيلة أشهر من عمل جامعي البيانات وموظفي مكاتب الهيئة الذين يتولون معالجة البيانات

وقد كان المعرض فرصة كبيرة لإطلاع الطلبة الراغبين فى دراسة الرياضيات والاقتصاد والدراسات الاجتماعية وذلك من أجل الربط بين دراستهم الثانوية والجامعة ، والتوظيف في ميدان الإحصاء بقطر في نهاية الأمر.

ويعتبر التحدي الذي ينتظرنا في المستقبل هو ضمان تخرج عدد كاف من قسم الإحصاء في جامعة قطر ويبدأ ذلك بتوعية طلبة المدارس الثانوية باهمية دور الإحصائيين فى المشاركة ببناء مستقبل قطر.

وقدم المعرض فرصاً للشباب القطري لخلق شبكة من العلاقات والتعرّف على الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمختلط واكتساب الوعي لمستقبلهم الوظيفي والمشاركة في ورش العمل التي تهدف إلى تطوير مهاراتهم لدخول سوق العمل. ويساهم المعرض في دعم الجهات بالدولة لتنفيذ خططها للموارد البشرية تحقيقاً لركيزة التنمية البشرية ضمن رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ وإستراتيجية التنمية الوطنية ٢٠١١ — ٢٠١٦.

ويوفر المعرض التوجيه والتوعية المهنية في ظل النهضة الشاملة التي تشهدها دولة قطر في كافة القطاعات التعليمية والرياضية والاقتصادية والصناعية وغيرها، إضافة إلى الفرص التعليمية والتوظيفية والتدريبية والتطويرية للطلبة والخريجين لصقل مهاراتهم من خلال ما تقدّمه الجهات المشاركة من فرص مختلفة وعبر ورش العمل والبرامج والأنشطة الأخرى المصاحبة للمعرض.

في محاضرة لمدير معهد اليونسكو للإحصاء بجامعة قطر:-

# هندريك : التعليم الإبتدائى فى قطر يتماشى مع أهداف الألفية

أكد السيد هندريك فان دير بول مدير معهد اليونسكو للإحصاء أن دولة قطر وصلت الي نسبة ٩٨٪ فى التعليم الإبتدائي مع نهاية عام ٢٠٠٨ مشيراً إلى أن ذلك يتماشى مع الهدف الثاني من أهداف الألفية والخاص بأن يكون التعليم الابتدائي للجميع فى عام ٢٠١٥.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها هندريك فان دير بول بجامعة قطر التى أستضافته خلال مشاركته فى المؤتمر الأول للجنة الخوارزمى المنبثقة عن المعهد الدولى للاحصاء والذى نظمة جهاز الإحصاء القطرى.

وأوضح هندريك فان دير بول أنه وفقاً للنمو البطيء الذى حدث مؤخراً فأنة لا يتوقع أن تصل المنطقة العربية الى تحقيق الهدف الثانى من أهداف الألفية والخاص بإتاحة التعليم الابتدائي للجميع.. مؤكداً فى نفس السياق على أنه ما يزال ٦ ملايين طفل عربى خارج المدارس و٥٨٪ منهم بنات.

وأشار مدير معهد اليونسكو للإحصاء إلى أن إتاحة الفرصة للجميع للحصول على التعليم الإبتدائي تتباين على نحو واسع في دول المنطقة وتتراوح النسبة المعدلة من ٤٨٪ في جيبوتي وبين ١٠٠٪ في تونس.

وقدم هندريك خلال المحاضرة ملخص للأهداف الإنمائية للتنمية والتى تتقسم ثمانية أهداف حدد لها أن تتحقق بحلول عام ٢٠١٥ والاستجابة لتحديات التنمية الرئيسية للعالم مشيراً إلى أن الأهداف الإنمائية للتنمية مستمدة من الأعمال والأهداف المتضمنة في إعلان الألفية الذي تبنته ١٨٩ دولة ووقعه ١٤٧ رئيس دولة وحكومة أثناء قمة الألفية للأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠٠٠.

وأوضح مدير معهد اليونسكو للإحصاء أن مسئولون من ١٥٥ دولة و ممثلي نحو ١٥٠ منظمة قد وافقوا في المؤتمر العالمي للتعليم للجميع الذى عقد في جومتين (تايلاند) في مارس ١٩٩٠ على تعميم التعليم وتقليل الأمية على نطاق واسه قبل انتهاء العقد ..كما أعاد منتدى التعليم العالمي

## ٦ ملايين طفل عربى خارج المدارس ٥٨٪ منهم إناث

في داكار بالسنغال في أبريل ٢٠٠٠ تأكيد أهداف التعليم للجميع كما حددها المؤتمر العالمي للجميع.

وحول مهام معهد اليونسكو للإحصاء قال هندريك إن المعهد أسس في باريس عام ١٩٩٩ ، ونقل المعهد إلى مونتريال في ٢٠٠١ ، ويقع المقر في جامعة مونتريال ، وكلف بإدارة قواعد البيانات الدولية فى تخصصات التعليم ، والعلوم ، والتقنية ، والثقافة ، والإتصالات والمعلومات.

وأشار هندريك إلى أن معهد اليونسكو للإحصاء فوض بجمع ونشر البيانات المقارنة عبر البلاد ،وتحليل البيانات المقارنة ،وتطوير التصنيفات الدولية ،وبناء القدرة الفنية داخل البلدان ،ودعم الإحصائيات فيما يخص مجالات اهتمام اليونسكو.

وأوضح فان دير بول إلى أن إحصائيات التعليم تجمع عبر ثلاثة مسوح مختلفة ، وأهمها المسح المشترك السنوي بين معهد اليونسكو للإحصاء و منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بالإشتراك مع (٤٦ دولة) بالإضافة إلى إجراء مسح التعليم السنوي لمعهد اليونسكو للاحصاء بالإشتراك مع (١٤٠ دولة)

جامعة قطر

هندريك فان دير بول

مؤشر التكافؤ بين الجنسين بالتعليم الإبتدائي في الدول العربية ٢٠٠٨

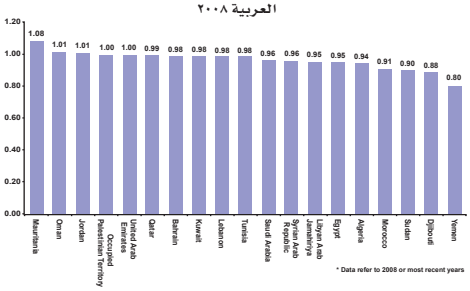


مؤشر التكافؤ بين الجنسين بالتعليم الإبتدائي ٢٠٠٨

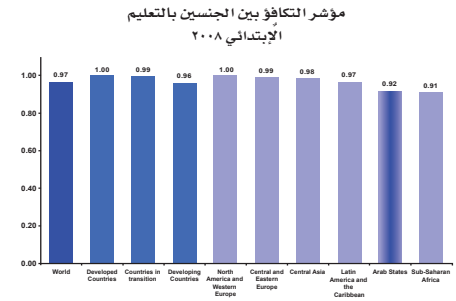

# أمريكا اللاتينية وتجارة قطر الـ (المستوردات)

**تعرف أمريكا اللاتينية بالدول الواقعة جنوب الولايات المتحدة الأمريكية في كل من أمريكا الوسطى وأمريكا الجنونية والكاريبي، وتعرف كذلك بالدول الناطقة باللغات الرومانسية والمشتقة من اللغات اللاتينية (الاسبانية، والبرتغال والفرنسية) وتشمل ٢٠ دولة، تبلغ مساحتها الإجمالية ٢١،٠٧ مليون كم٢ ، أي حوالي ١٤،١٥٪ من مجموع مساحة دول العالم، وبقدر عدد سكانها ٥٤٨ مليون نسمة بحسب تقديرات عام ٢٠٠٨ .**

رفيق سمور - إحصائي

وتعد البرازيل اكبر دول أمريكيا اللاتينية (حوالي ٨،٥ مليون كم٢) وتأتي في الترتيب الخامس من حيث المساحة على مستوى دول العالم، يليها الأرجنتين (حوالي ٢،٨ مليون كم٢) وتأتي في الترتيب الثامن من حيث المساحة على مستوى العالم.

وبالرغم من الإمكانيات الاقتصادية الكبيرة لدول أمريكيا اللاتينية (البرازيل في المركز الثامن من حيث الناتج المحلي الإجمالي والأرجنتين في المركز الثاني عشر على مستوى دول العالم) في عام ٢٠٠٩ حسب تقديرات البنك الدولي.

إلا انه من الملاحظ أن تجارة دول قطر الخارجية (المستوردات) مع هذه المنطقة من العالم لم يتجاوز ١،٦ ٪ كمتوسط عام للسنوات ٢٠٠٥ – ٢٠٠٩ حيث بلغت القيمة المتوسطة للمستوردات من أمريكا اللاتينية لهذه السنوات مبلغ ١١٨٩ مليون ريال في حين بلغت القيمة المتوسطة لإجمالي المستوردات القطرية لهذه الفترة من جميع دول العالم مبلغ ٧٤٨٠٥ مليون ريال .

وتأتي البرازيل في مقدمة الدول المستوردة منها من أمريكيا اللاتينية حيث شكلت نسبة المستوردات من البرازيل ٦٢،٢٪ في المتوسط ، تليها المكسيك بنسبة ١٩،٤٪ ثم الأرجنتين بنسبة ٩،٨٪ مقارنه بإجمالي المستوردات من أمريكا اللاتينية.

واهم السلع المستوردة من البرازيل هي الدواجن المجمدة وقطع ولحوم الدواجن المجمدة التي شكلت ما نسبة ٣١٪ من إجمالي المستوردات من البرازيل حيث تعتبر البرازيل أهم الدول المستوردة منها لهذا النوع من السلع حيث بلغت قيمة المستوردات من هذه السلعة من البرازيل ما نسبته ٨٠،٥٪ من إجمالي قيمة هذه السلع .

وتعتبر السيارات وأجهزة الهواتف والأشكال الخاصة المجوفة من الحديد من أهم السلع المستوردة من المكسيك. وكذلك تعتبر المواسير والأنابيب الحديدية هي أهم السلع المستوردة من الأرجنتين . وعليه فإنه بالرغم من ضعف القيمة الإجمالية للمستوردات من دول أمريكا اللاتينية ، إلا أن التركيبة السلعية للمستوردات من هذه الدول الثلاثة تعتبر من السلع ذات الأهمية الإستراتيجية سواء من الناحية الغذائية أو الصناعية.

# خارجية

## قيمة المستوردات القطرية من دول أمريكا اللاتينية

| الدول | ٢٠٠٥ | ٢٠٠٦ | ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | المجموع (كل السنوات) | المتوسط السنوي العام |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البرازيل | ٤٣٢ | ٥٤٤ | ٤٨٨ | ١،٠٥٩ | ١،١٩٨ | ٣،٧٢١ | ٧٤٤ |
| المكسيك | ١٠٢ | ٢٢٩ | ٢٩٢ | ٢٨٦ | ٢٤٦ | ١،١٥٤ | ٢٣١ |
| الأرجنتين | ١٠٠ | ١٦٨ | ١١٧ | ٨٤ | ١١١ | ٥٨٠ | ١١٦ |
| إجمالي المستوردات من أمريكا اللاتينية | ٧٤٥ | ١،٠٦٢ | ٩٩٠ | ١،٥٠٥ | ١،٦٤١ | ٥،٩٤٣ | ١١،٨٨٧ |
| إجمالي المستوردات (جميع دول العالم) | ٣٦،٦٢١ | ٥٩،٨٤٦ | ٨٥،٢٨٣ | ١٠١،٥٥٦ | ٩٠،٧١٦ | ٣٧٤،٠٢٣ | ٧٤٨،٠٤٥ |

القيمة: مليون ريال قطري

### التوزيع النسبي لمتوسط قيمة المستوردات القطرية من دول أمريكا اللاتينية (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩)

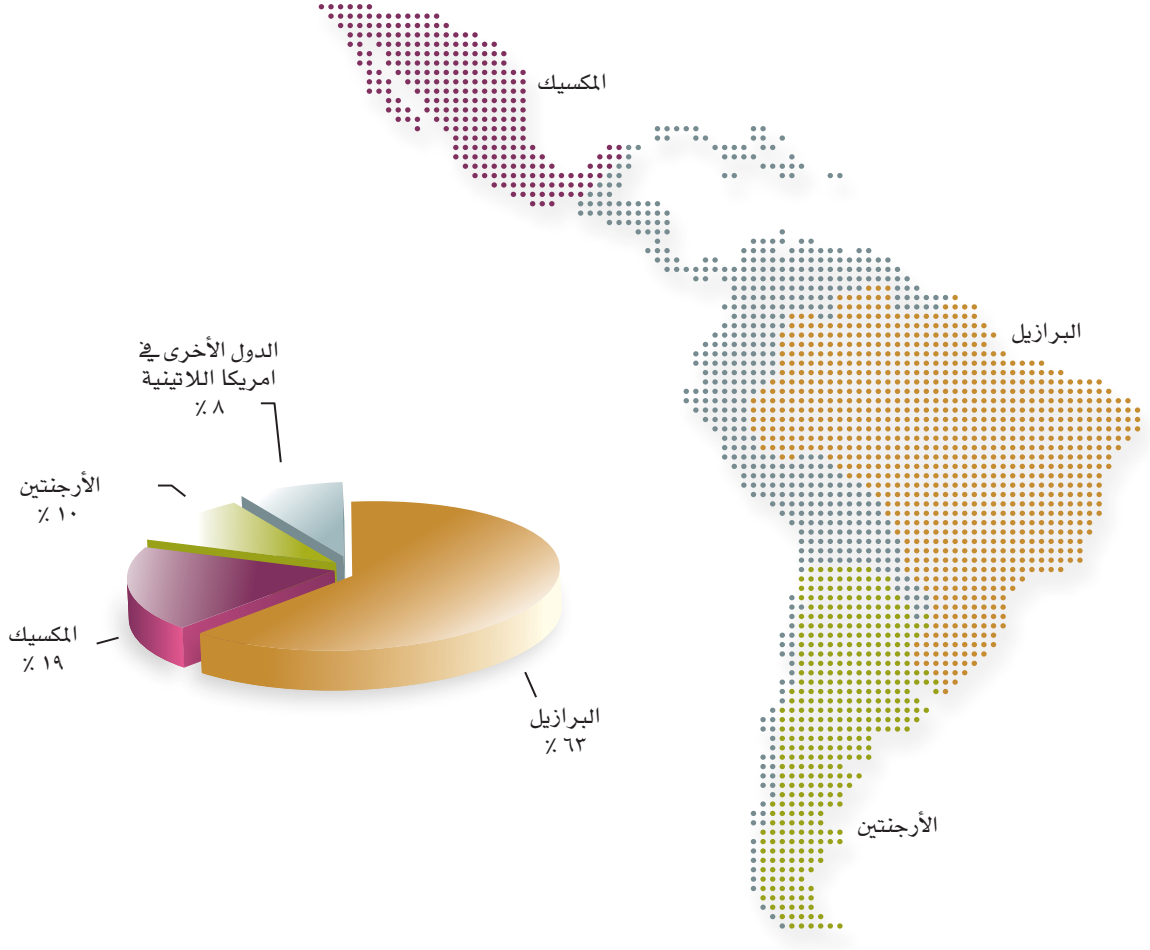

# هل بيانات التعداد صحيحة؟

يتردد هذا السؤال في دول كثيرة عندما تكتمل أعمال التعداد وتصبح النتائج متوافرة. كيف يمكن لمستخدم البيانات الشعور بالثقة بشأن الأرقام؟

ثمة عدة أدوات يستخدمها الإحصائيون لتأكيد دقة البيانات الكلية عن السكان. وإحدى وسائل تدقيق نتائج التعداد هي تحديث الأعداد من التعداد الأخير بأرقام الولادات والوفيات والهجرة الداخلية /الخارجية. ثمة وسيلة أخرى هي مقارنة نتائج التعداد بالسجلات الإدارية. إن هذه الوسيلة فعالة للغاية في الدول التي تمتلك نظام تسجيل دقيق. الطريقة الثالثة هي إجراء مسح بعد التعداد وهو بالضبط مثل التعداد (ولكن مع عينة أصغر للأسر) وتقارن نتائج هذا المسح مع نتائج المسح للأسر نفسها. وتعتبر كل أعداد الذين يوجدون في هذا المسح ولكن ليس في التعداد ناقصة وهذه النسبة المئوية تقدم تقديرا للعدد الناقص.

إذا كانت هنالك مصادر جيدة كثيرة للبيانات متوافرة لماذا يجرى التعداد؟ على الرغم من توافر مصادر ممتازة عن السكان، قد لا تحتوي السجلات معلومات كافية تناسب حاجات مستخدمي البيانات. على سبيل المثال، قد تعرف الدولة التي تمتلك نظام تسجيل ممتاز عدد الناس في البلاد إلا أنها قد لا تعرف أين يعيش هؤلاء الناس. ومن الأمور التي تجعل بيانات التعداد ثمينة القدرة على تشخيص خصائص بيانات السكان في المناطق الصغيرة. إن هذه البيانات هي التي تساعد المخططين وصانعي القرارات في تقرير أين يجب تشييد المدارس والمستشفيات وأين ستكون هنالك حاجة إلى رعاية المسنين.

يمكن لمصادر السجلات الإدارية المساعدة في ضمان الجودة في أعداد السكان الكلية ولكن ماذا بشأن بعض المعلومات المفصلة؟ كما يمكن للسجلات الإدارية للإدارات الحكومية الأخرى أو مصادر البيانات المعتمدة أن تستخدم أحيانا في مقارنة النتائج من بيانات التعداد المفصلة أو المعلومات الفرعية لعدد السكان الكلي. على سبيل المثال، إذا توافرت بيانات دقيقة عن عدد الطلبة في المدارس يمكن مقارنتها بنتائج التعداد لمعرفة إن كان التعداد قد شمل الطلبة كافة.

بعد كل عمليات التدقيق هذه هل يمكننا اعتبار النتائج دقيقة ١٠٠٪؟ الجواب طبعا هو أن الأعداد ليست كاملة. ويمكن أن تحدث أخطاء من مصادر كثيرة. وقد لا تضمن أسرة ما كل أفرادها في استمارة التعداد. إذا أجاب رب الأسرة على أسئلة التعداد كافة عن كل أفراد الأسرة قد تكون هنالك أمور لا يعرفها رب الأسرة أو أن الإجابات لم تكن صحيحة. وإذا استخدم عداد لتسجيل الردود ربما ارتكب العداد خطأ ولم يسجل الرد على نحو دقيق.

يستخدم الإحصائيون عدة أدوات إما لمنع الأخطاء أو تقليلها إلى حد كبير. تحرر بيانات التعداد لتحديد الردود المتناقضة أو غير الصحيحة. على سبيل المثال، الأرجح أن الفتى البالغ من العمر ١٣ سنة غير حاصل على شهادة تعليمية متقدمة. وتحتاج البيانات المتناقضة إلى التصحيح ويمكن تحقيق ذلك بإجراء اتصال آخر بالأسرة لتوضيح البيانات وفي بعض الدول يمكن تصحيح هذه البيانات المتناقضة من خلال نسبة المعلومات.

على الرغم من كل عمليات التدقيق لبيانات التعداد

# حة؟

لا يمكن لأحد ضمان أن النتائج المجدولة صحيحة تماما. هل يعني ذلك أن نتائج التعداد غير مفيدة؟ على الرغم من أن نتائج التعداد قد لا تكون دقيقة ١٠٠٪ ، فإنها مفيدة وتقدم صورة للسكان في وقت معين. وعندما تلتقط صورة بآلة تصوير رقمية قد تكون بضعة بكسلات من مجموع آلاف غير كاملة إلا أنك لا تلاحظها. تخدم آلة التصوير والصورة غرضك على نحو جيد ويؤدي التعداد الأمر نفسه. أنه مصدر ممتاز للمعلومات له استخدامات متنوعة كثيرة. إن الجميع يحثون على مراجعة البيانات وتعلم شيء عن المكان والناس الذين نهيش فيه.

**مارك جريس ، خبير إحصائي**

# من الذخيرة إلى أريزونا .. تجربتي كانت مثيرة !

كل الاتجاهات ستؤدي بك إلى قطر عندما تتحدث معه ، وقطر هي قلبه وهمه الأول في كل مؤتمر يتواجد به .. يغوص بك إلى هموم الشارع القطري ويصورها لك بدقة متناهية ليقدم لك العلاج في كبسولات علمية وإستراتيجية..يستشرف مستقبل قطر في عبارات لا تخلو من الشجون والأمل ، ويطمئنك في نهاية كل حديث على ما هو قادم.
مجلة الإحصاء أجرت حواراً مع الدكتور حسن المهندى نائب رئيس اللجنة الدائمة للسكان حول البعد الآخر في حياته منذ ان كان طفلاً في منطقة الذخيرة مروراً بدراسته في الدوحة ثم الولايات المتحدة الأمريكية.

**فى البداية حدثنا عن الدكتور حسن المهندي أبن منطقة الذخيرة ..كيف كانت نشأته وعلاقته بالبيئة القطرية التي أنطلق منها للدراسة بالولايات المتحدة الأمريكية؟**

أشكركم في البداية على المقابلة ، وأنا بالفعل تربيت فى الذخيرة ، ومعظم سكانها من أبناء القبيلة التى انتمى إليها لذلك كانت علاقتي بكل أبناء الذخيرة علاقة صداقة وأخوة ، ومن أصدقاء الطفولة المشهورين هو الدكتور حسن بن لحدان المهندي ، وعبدا لله صقر المهندى .. فالعديد منهم كانوا أصدقائي منذ الصغر حتى عملنا فى خدمة قطر كلاً فى موقعه.
وأنا أذكر أن منطقة الذخيرة كنت أتمنى ان أجد كتاب فلم تكن فى المنطقة كتاب أو مكتبة أو المجلات ، وكنا نشترك فى المجلات التي كانت تصلنا من الدوحة بعد يومين من إصدارها عن طريق مكتب البريد الذي كنا نستقبل من خلاله المجلات والصحف.
وعندما كان يسقط فى يدي كتاب كنت أقرأه فوراً ، وكنت أفضل كتب المفكرين وأكره الروايات منذ صغرى.

**وماذا عن توجهكم الفكري فى تلك المرحلة؟**

توجهي الفكري تغير كثيراً خلال فترة شبابي ..فقد قرأت كتب عن الماركسية والشيوعية والإسلام، وكتب الأخوان المسلمين ، وكنت أتأثر بالكتاب الذى أجده أمامي لأنه لم تكن هناك بدائل أخرى فأذكر أنني فى فترة من الفترات تأثرت جداً بالماركسية وبعد ذلك تغير هذا التأثر بعد ان توافرت لدى العديد من الكتب التي استطعت من خلالها أن أنضج فكرياً.
وانا أوصى دائماً الأطفال والشباب على القراءة بصورة كبيرة واستغلال الفرصة المتاحة أمامهم بوجود العديد من الكتب سواء الورقية أو الإلكترونيه من أجل تنمية مهاراتهم وتوسعة مداركهم ..حيث ان تلك الفترة هي الأهم فى حياة الإنسان ومن بعدها ستشغله الحياة عن تلك الهواية الجميلة.

**من هو أكثر كاتب أثر في فكر الدكتور حسن المهندي؟**

إنا أقرأ لكل الكتاب ، وأقرأ أي كتاب يقع فى يدي ، ولا أتأثر بأي كاتب ، ولكنى أحب أن أقرأ منذ صغرى ما يكتبه الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل واستمع لحلقاته فى قناة الجزيرة ، وميزة هيكل انه لا يضغط عليك فى كتاباته لكي تقتنع بأفكاره ، وبالرغم من أنني ضد كل اتجاهاته أنني أقرأه باستمرار فقط للمعلومات والمعرفة.
وبالرغم من انتقاداته المستمر للإسلاميين فى مصر فأننى لم أتأثر بتلك الانتقادات ، وهيكل الوحيد الذى قرأت كل كتبه ، وأداوم على الاستماع لبرامجه فى قناة الجزيرة.

**وكيف كانت الحياة فى الذخيرة فى الصغر؟**

الحياة كانت بسيطة جداً وجميلة جداً وكل من يحيط بك هم أهلك وأصدقائك ، ولم تكن هناك مشاكل الحياة الحالية ، والأخبار التي نسمعها يومياً من خلال القنوات الفضائية ، وأتمنى بعد التقاعد – إنشاء الله – أن أعود إلى الحياة الجميلة فى الذخيرة.

**كيف تنظر إلى المدنية واختلافها مع مرور السنين؟**

المدنية شر لابد منه !، وهى الاتجاه فى كل دول العالم الأن ..فهناك إيجابيات لها مثل الاحتكاك بطبقات اجتماعيه وفكرية متنوعة ، ورؤية مختلفة للأمور مع خدمات متميزة ، ولكن تظل الحياة الريفية لها متعة خاصة فى الهدوء والبعد عن ضغوطات الحياة ، وأنا أحسد الذين يعيشون فى تلك المناطق ..حيث ان معظم اللذين يعيشون بتلك المناطق نسبة الأمراض الحديثة لديهم مختفية بسبب الراحة التى ينعمون بها.

**تحدثت عن الذخيرة منذ الصغر ..كيف أصبحت الآن من وجهة نظرك بعد التطور الكبير الذي حدث فى قطر؟**

عندما عدت من أول رحلة دراسية فى أمريكا عام ١٩٩٥ بدت لى تغيرات كبيرة قد حدثت بعد أن دخلت عمالة كثيفة فى رأس لفان فى المنطقة وزيادة الازدحام ، وتنوع الناس أمامي ، وتحدثت إلى العديد من كبار المواطنين القطريين عن ضرورة تقليل تأثير العمالة الكبيرة عن المنطقة وللأسف لم يحدث ذلك.

والآن أصبحت منطقة الخور والذخيرة مناطق مدنية مليئة بالسكان وبها العديد من المشاكل مثل ظهور بعض العادات التي تختلف كثيراً عن عادات المواطنين فى تلك المنطقة ، ولذلك قد تجد نفسك تضحى من أجل التنمية التي ارتفعت هناك بأشياء أخرى.

**الطموح عادة هو الذى يرسم حياة كل إنسان ، وهو الحاكم فى مسيرة اى ناجح ، فمن خبراتكم فى الجامعة وإدارة الشؤون الاجتماعية بالتخطيط التنموي والآن فى اللجنة الدائمة للسكان ..ما هو طموحكم كمواطن قطرى فى الدولة؟**

كنت أملك طموحاً كبيراً لم يتغير ..ففي بداية شبابي كنت أريد أن أغير العالم ، وأغير فى منطقتنا ، ونحاول الآن أن نغير من واقعنا .

وأنا سعيد بالخطوات التنموية التى تجرى الآن فى قطر ، وما أتمناه ان نحافظ على هويتنا الإسلامية والعربية والمحلية على المدى البعيد وذلك مع هذا التطور السريع فى

الدكتور حسن المهندي

الدولة ، وانا أعرف أن هذا الإنفتاح والتطور قد لا يسمح بالاحتفاظ بكل ما نتمناه والأهم هو استمرار التطور مع الحفاظ على عاداتنا وتقاليدنا.
وأتمنى أيضاً ان تكون قطر دولة رائدة فى المنطقة العربية ، وهذا ما نشعر به الآن من خلال التطور الجاري فى الدولة.

**كيف تنظرون إلى واقع العمل بعد أن قضيتم سنوات كثيرة فى الدراسة من الجامعة الى نيل شهادة الدكتوراه؟**

بدأت حياتي العملية فى عام ١٩٩٠ بوزارة المالية ، وفى عام ١٩٩٣ عملت فى الجامعة بالتدريس فى الفترة المسائية ، ومنذ عام ١٩٩٣ حتى ١٩٩٤ أصبحت معيداً فى الجامعة ولكن بدون عمل ثم أبعثت للدراسة في الخارج حتى عام ٢٠٠٢ ، وبعد ذلك التحقت بالعمل فى جامعة قطر.

وأشير هنا إلى أن دراستي جاءت كلها بالصدفة البحتة ، فعندما التحقت بالجامعة درست التخطيط العمراني ، وكان لدى فرصة عمل بالتخطيط العمراني ، ولكن طموحي أن أصل لدراسة الماجستير واخترت مجال الدراسات البيئية ..حيث أن قطر كانت مقبلة على مرحلة أهتمام كبير بالبيئة.

وفى مرحلة دراسة الدكتوراه ركزت على دراسة موضوع المياه ، والذي يعد من أهم الموضوعات محل النقاش ليس فى قطر فقط ، وإنما فى كل المناطق الجافة.
وبعد إنهاء دراسة الدكتوراه فى البيئة تغير بى الحال وتخصصت فى الدراسات المجتمعية ، وأتذكر جيداً أن المشرف على رسالة الدكتوراه الخاصة بى كان يردد على عبارة لا أنساها ، وهى ان شهادة الدكتوراه هى رخصة مثل رخصة القيادة ، فأى فرد يملك رخصة قيادة يستطيع يقود أى سيارة ، فأي مكان تجد نفسك فيه وتنجز من خلاله أهدافك فعليك ان تواصل العمل به ، وهذا ماحدث معى.

**هل ترى من الضروري ان تكون مخرجات التعليم متوائمة مع متطلبات سوق العمل أم أن لكل شخص الحرية فى اختيار ما يناسب تطلعاته ومهاراته دون الربط بين الدراسة ومستقبلة الوظيفي ؟**

الطالب الذى يفكر أن الدراسة هى مجرد أربع سنوات يقضيها فى الكلية ليتخرج ويجد عمل فأنه سيكون مصيره ضمن قوائم البطالة ، فالطالب المبدع الذى ينقل مهارته بالدراسة سيجد عمل فور تخرجه ، ومثال على ذلك الراغبين فى العمل بمجال الإعلام عليهم ان يكونو مبدعين وان يثقلو ابداعاتهم بالدراسة للحاق بسوق العمل الإعلامي بسهولة.
وانأ مع أن نفتح المجال للمبدعين من أبنائنا للدراسة فيما هم يفضلوه ، وذلك عن طريق اختبارات قبل دخول تلك الكليات لمعرفة مدى القدرات الإبداعية لدى الطالب ، وانا أيضاً مع تقديم حوافز لمن يرغب فى الدراسة بإحدى التخصصات الكبرى المطلوبة فى سوق العمل مثل الطب والهندسة.

**كيف كانت حياتكم بعد الانتقال من الذخيرة إلى الدراسة فى الولايات المتحدة الأمريكية؟**

كانت بالنسبة لي صدمة كبيرة جداً بسبب انتقالي من المجتمع القطري ومن الذخيرة تحديداً بمجتمعها القطري إلى ولاية أريزونا الأمريكية للدراسة هناك ، وشعرت من أول يوم بالرغبة فى العودة واستكمال الدراسة فى القاهرة ، ونقلت تلك الرغبة إلى رئيس قسمي في الجامعة ورفض ذلك .
ومع تلك الصدمة كنت أنام كثيراً للتغلب على تلك الصدمة الثقافية ، ولكن بتوفيق من الله وجدت مسجد فى المدينة وتعرفت من خلاله على مواطنين سعوديين ومصريين ، ومن مختلف الدول لذلك شعرت بسعادة وتغير فى الحياة مع إحساسي اننى بين أهلي الآخرين فى أمريكا ، ولكن استطعت أن انقل حياتي القروية من الذخيرة إلى أريزونا من خلال انتهاج نفس منهج الحياة التي تربيت عليها.

## أكره قراءة الروايات منذ صغري

د. حسن المهندي أقصى يسار الصورة في مرحلة الطفولة

**تحدثتم عن المسلمين والعرب وأنهم من الممكن أن يصبحوا أفضل حالاً من ما هو عليه الآن بسبب أرثهم الحضاري الذى صُدر إلى العلم لكل أنحاء العالم ، وفى المقابل نجد الحضارة اليابانية تقدمت فى العصر الحديث لدرجة مذهلة ..ماهى أسباب تأخرنا وتقدم الآخرين عنا ؟**

دائماً أقول أننا نملك مبادئ وقيم تربينا عليها من ١٥ قرن تقريباً ولكن للأسف ابتعدنا عنها فى السنوات الماضية ، وللأسف أخذ الغرب منا تلك المبادئ والقيم .. فمثلاً نجد أنه فى كل الدول المتقدمة يقومون بإماطة الأذى عن الطريق ، وهذا مايحث علية ديننا الإسلامي ولا يقوم به الكثيرين من المسلمين.
ومثال أخر أن ديننا الإسلامي حرم قطع الشجر ولكن لا نلتفت الى ذلك ، وفى المقابل تجرم الدول الغربية قطع الشجر فى قوانينهم ، وذلك نجدهم ينهلون من قيمنا ومبادئنا الإسلامية ويطبقوها بدولهم.

**كيف ترى التركيبة السكانية لدولة قطر فى عام ٢٠٣٠ ؟**

دعنا نعترف أن الأمر ليس بالسهولة أن نغير من التركيبة السكانية بما يتواءم مع أهدافنا ..فقطر لديها خطط طموحة للتنمية ، والسكان لا يستطيعون أن يتخلوا على الرفاهية والممثلة فى عدد من الأشياء التي لا غنى عنها بالنسبة لهم مثل العمالة المنزلية والتى تعتبر من أخطر أنواع العمالة فى الخليج.

ولذلك يجب أن نوازن بين خططنا الطموحة وهواجسنا الأمنية والمجتمعية ، وعلى المدى البعيد نعمل على جلب العمالة المفيدة للمجتمع القطري مع توجيه الطلبة لدراسة تخصصات يحتاجها سوق العمل القطري .

## العمالة المنزلية أخطر أنواع العمالة في الخليج

**و ما هى رسالتك إلى كل مواطن قطري يرغب في المساعدة على تنمية دولته الحبيبة ؟**

ثلاث رسائل وهى العمل بإخلاص ثم العمل بإخلاص ثم العمل بإخلاص.

خلال دراسة الدكتور حسن في لندن

# اشعاع الجوال.. السم البطيء الذى لانشعر به

لا يدرك المستخدمون ضخامة الأخطار التي تقع بسبب الإشعاع من الهواتف الخلوية وأبراج البث الهاتفي الخلوي ، ومن ناحية أخرى يواصل مشغلو البث الهاتفي الادعاء بعدم وجود أي مشاكل صحية، وعلى صعيد المنظمات لم تضع منظمة الصحة العالمية ، واللجنة الدولية للحماية من الإشعاع غير المؤين أي مبادئ توجيهية أكثر صرامة تتعلق بالإشعاع الآمن أو توصي بها.

وقد تبنت عدة دول معايير إشعاع تستند على دراسات معينة أجريت فيها ،و لذا أصبحت صناعة الهواتف الخلوية مثل صناعة التدخين التى تواصل الادعاء أن التدخين غير مضر وفى المقابل هنالك حاليا ملايين الناس في أرجاء العالم يعانون من التدخين.

وفي الحقيقة أن إشعاع الهواتف و الأبراج الخلوية أسوأ من التدخين لأن المرء لا يتمكن من شم هذا الإشعاع أو تذوقه أو الإحساس به أو رؤيته ويلاحظ تأثيره في الصحة بعد التعرض إليه مدة طويلة..لذا يميل الكثير من الأشخاص إلى تبني نهج غير منتظم نحو الحماية الشخصية فيما يتعلق بالإشعاع الصادر عن الهواتف الخلوية.

ولتعقيد المشكلة يضاف الجهل والافتقار إلى الوعي وينتهي الأمر بنا جميعا إلى استيعاب هذا السم البطيء دون أن نشعر ، وحتى لو كان الناس على وعي بخطر الإشعاع فليس لديهم اختيار الابتعاد عنه إذا كان البرج مقاما بالقرب من مكاتبهم أو بنايتهم السكنية ولا توجد حاليا أي إجراءات وقاية أو سيادة القانون لمنع إقامة تلك المنشآت بالقرب على نحو خطير من النشاط البشري.

إن مجموع الإشعاع الذي يتعرض له أي شخص في أي يوم عادي يشمل الإشعاع من أبراج البث الهاتفي الخلوي والهواتف الخلوية والهواتف اللاسلكية والحواسيب وأجهزة اللابتوب وأبراج التلفزيون وأبراج AM/FM وأفران المايكروويف وغيرها ،ونحن نتعرض إلى كل هذه الأنواع من الإشعاع ذات طبيعة جمعية. لذا من الضروري فرض صانعي السياسات معايير إشعاع أكثر صرامة.

لا يعني هذا أننا يجب الامتناع عن السكن بالقرب من هذه الأبراج والامتناع عن استخدام الهواتف الخلوية. صحيح أن للتقنية الخلوية عدة مزايا. ويجب أن يواصل الباحثون و الخبراء التقنيون و المدراء المشاريع إجراء البحوث وتقديم حلول ممكنة لا تعرض للخطر البشر والطيور والحيوانات والبيئة.

وعندما ننظر الى خلاصة بالنتائج الرئيسية لمشروعات البحوث المختلفة فسنجد عدد من النقاط الهامة مثل أنه عندما يتعرض الجسم البشري إلى إشعاع كهرومغناطيسي فمن المعروف فإنه يمتص الإشعاع لأن الجسم البشري يتكون من ٧٠٪ من السوائل. إن تأثير امتصاص الميكروويف أكثر كثيرا في أقسام من مثل الدماغ حيث المحتوى السائل يبلغ ٥٠٪.

كما أن التأثير أشد حيثما تكون حركة السائل أقل مما هي في الدماغ والعينين والمفاصل والقلب والبطن ،وتكشف دراسة على الجرذان أن التردد اللاسلكي من الهواتف الجوالة تسبب تسرب الألبومين من الأوعية الدموية في مواقع غير مناسبة في الدماغ. ووجود الألبومين في أنسجة الدماغ مؤشر على أن الأوعية الدموية قد أصيبت بأضرار وأن الدماغ قد فقد بعض حمايتها.

كما أن الأطفال والنساء الحوامل والجنين أكثر عرضة للإشعاع الهاتفي الخلوي ، وقد لوحظ في بعض الدراسات أن هنالك صلة بين استخدام الأم للهاتف الخلوي أثناء الحمل وبين ازدياد احتمال الإجهاض التلقائي والتشوهات الخلقية والمشاكل السلوكية في أطفالهن ،والأرجح أن يعاني الأطفال الذين يتحدثون في هواتف الاستقبال والإرسال من اضطراب الذاكرة وتناقص الاهتمام وتناقص التعلم والقدرات الإدراكية وزيادة سرعة الغضب في المدى القصير.. أما المخاطر في المدى البعيد فتشمل متلازمة الكآبة.

**الأطفال والنساء الحوامل والأجنة الأكثر عرضة لمخاطر الجوال**

و تؤكد الدراسات أن الإشعاع من الهواتف الخلوية يمكن أن يؤثر تأثيرا كبيرا في خصوبة الرجل ، ويرتبط استخدام الرجل الهواتف الخلوية في نوعية الحيوانات المنوية وعددها وحركتها وقابليتها للحياة والبنية العادية للشكل والبنية وتتعلق بفترة استخدام الهاتف الخلوي. كما وجد أن الإبقاء على الهواتف وهي في حالة عاملة في الجيب يكفي لإحداث الضرر إذ أن الهواتف الجوالة تبث بانتظام معلومات إلى أبراج البث الخلوي لتثبيت الاتصال.

كما أظهرت دراسات أن الحقول الكهرومغناطيسية الضعيفة تزيل أيونات الكالسيوم المرتبطة بأغشية الخلايا الحية مما يجعلها أكثر احتمالا أن تتمزق وتحدث فيها ثقوبا وتسربا على نحو مؤقت. ويولد تسرب أيونات الكالسيوم نبضات عصبية زائفة تفسر الشعور بالألم والأعراض العصبية الأخرى في الأفراد الحساسين للكهرباء. .كما أنها تخفض الإشارة إلى معدل ضوضاء مما يقلل احتمال الاستجابة إلى المحفزات الضعيفة.

و يمكن أن تؤدي ذبذبات الهواتف الخلوية إلى أضرار بالحمض النووي..كما يمكن أن يسبب التشويش الكهرومغناطيسي من الهواتف الخلوية تعطل عمل معدات إنقاذ الحياة الكهربائية في المستشفيات وتعريض حياة المرضى للخطر. كما قد يؤثر التعرض إلى الذبذبات اللاسلكية من الهواتف الجوالة وهوائيات الهواتف الخلوية في المرضى الذين زرعت في صدورهم أجهزة تنظيم نبضات القلب وأجهزة إيقاف الرجفان القلبي وأجهزة توليد النبض. وتسبب الإشارات التي تولدها الهواتف الجوالة تشويشا كهرومغناطيسي في الجهاز وتتدخل في عمله.

و لوحظ أن التعرض إلى النظام العالمي للاتصالات الجوالة (GSM) يمكن أن ينشط رد الإجهاد الخلوي في الخلايا البشرية والحيوانية وتجعل الخلايا تنتج بروتينات الإجهاد الخلوي (بروتينات الصدمة الحرارية).

و يؤثر الإشعاع من أبراج البث الخلوي والهواتف الجوالة في الجلد البشري. ويمكن للإشعاع العالي الصادر عن الأبراج إلى زيادة في خلايا الساريات مما يفسر الأعراض السريرية المتمثلة في الحكة والألم وتورم الأنسجة والطفح الوردي.

و يمكن أن يضر الإشعاع الصادر عن الهواتف الجوالة عمل الأذن الداخلية ويسبب الاستخدام الطويل الأمد والمكثف للهواتف فقد حاسة السمع بحيث لا يمكن أن تعاد.

# ترددات الجوال تزيد من الشعور بالألم والحالة العصبية

كما يمكن أن يتلف الاستخدام المتكرر للهواتف الجوالة النظام البصري ويسبب ورم العين. ويمكن أن يؤدي التعرض الطويل إلى إشعاع طويل الأمد يشبه الإشعاع المستخدم في الهواتف الخلوية إلى تلف في العدسة يشاهد بالعين المجردة وتلف لا يشاهد بالعين المجردة ولا يمكن شفاؤه.

و كشفت دراسات وجود انخفاض في كثافة العظم الحرقفي في الجانب حيث يحمل الأشخاص الهواتف الخلوية.

ووجدت دراسة علمية أن حاملي جهاز الهاتف الجوال مسندا إلى أحد جانبي الرأس عدة ساعات في اليوم يواجهون خطرا يزيد ٥٠٪ بتكون ورم في الغدة النكفية بعد ٥-١٠ سنوات.

و الإشعاع الكهرومغناطيسي من الهاتف الخلوي وأبراج البث الهاتفي الخلوي في الطيور والحيوانات والنباتات والبيئة. وفي الولايات المتحدة لوحظ الاختفاء المفاجئ للنحل قبل عدة أعوام وربط ذلك بارتفاع التلوث الكهرومغناطيسي. والحال نفسه في ألمانيا وسويسرا وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا واليونان واسكتلندا وويلز وشمال غربي إنجلترا. ولوحظ أن عدد النحل في إنجلترا قد انخفض ٥٤٪ بين عام ١٩٨٥ وعام ٢٠٠٥ بالمقارنة مع ٢٠٪ في أوربا. ويحذر العلماء أن الانخفاض المستمر في عدد النحل والملحقات الأخرى يمكن أن تثير أزمات أكبر ومباشرة أكثر من ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية.

كما تبين دراسات مختلفة أن التعرض إلى الإشعاع الكهرومغناطيسي يقلل مستويات هرمون الميلاتونين في الحيوانات، ويسبب ذلك طائفة من الاضطرابات بما فيها اضطرابات النوم والإرهاق المزمن والكآبة والأمراض القلبية والتكاثرية والعصبية. كما يرتبط تناقص هرمون الميلاتونين زيادة تلف الحمض النووي وزيادة خطر السرطان والتهاب المفاصل والاضطراب الموسمي والشيزوفرينيا وزيادة إرهاق العينين وتلف الكليتين ومرض الزهايمر ومرض باركنسن والإجهاض ومتلازمة وفاة الرضيع المفاجئ وزيادة خطر سرطان الدم في الأطفال.

و أظهرت الدراسات أن استخدام الهواتف الجوالة يسبب اضطراب النوم من المرحلة الرابعة وهي المرحلة المهمة في الاسترجاع الكامل للدماغ والبدن. ويؤخر استخدام هواتف الاستقبال والإرسال قبل الخلود إلى النوم يؤخر ويقلل النوم ويسبب الصداع والتشويش والكآبة. إن النتائج مثيرة للقلق الشديد بالنسبة للأطفال والمراهقين إذ أنهم يستخدمون الهواتف الخلوية ليلا ويضعون الهاتف ملتصقا بالرأس وقد يؤدي ذلك إلى تغييرات في المزاج والشخصية والكآبة والافتقار إلى التركيز ورداءة الأداء الأكاديمي.

واوضحت الدراسة انه يمكن أن يسبب الاستخدام الواسع للهواتف الجوالة السرطان. ويسبب استخدام الهواتف الجوالة أكثر من ١٠ أعوام نمطا مستمرا لزيادة خطر الإصابة بسرطان الدماغ. وتبلغ نسبة احتمال إصابة الأطفال والمراهقين بسرطان الدماغ خمسة أضعاف لأن أدمغتهم ليست متطورة على نحو تام وتغلغل الإشعاع أعمق كثيرا.

و يضيع عدد كبير من الطيور من مثل الحمام والعصافير والإوز بسبب التشويش من ساريات الهواتف الجوالة. ويموت عدة ملايين من الطيور من ٢٣٠ نوعا كل عام بسبب الاصطدام بساريات الاتصالات البعيدة في الولايات المتحدة أثناء الهجرة.

وأظهرت دراسة في ألمانيا أن الأبقار التي ترعى بالقرب من أبراج البث الهاتفي أكثر احتمالا أن تواجه إنجاب أجنة ميتة وحالات الإجهاض الذاتي والتشوهات الخلقية في المواليد والمشاكل السلوكية والتدهور العام في الصحة العامة.

ويمكن لتعرض الأبقار الحلوب كذلك في كمية إدرار الحليب وتغير تكوين الحليب ومشاكل في الخصوبة. كما أن التلوث الكهرومغناطيسي سبب محتمل للتشوهات وانخفاض عدد بعض الحيوانات البرمائية. ووجدت في الحيوانات البرمائية حالات الشذوذ في التكوين والحساسية والتغيرات في تعداد الدم (عدد الكريات الحمراء والبيضاء في الدم) وزيادة سرعة النبض وازدياد حالات الموت في الحيوانات البرمائية.

كما ان الإشعاع الكهرومغناطيسي الصادر عن أبراج البث الخلوي يمكن أن تؤثر كذلك في الخضراوات والمحاصيل والنباتات المجاورة.

ونستطيع ان نشير هنا الى بعض الإجراءات الاحترازية البسيطة التى يمكن ان يقوم بها اي فرد مثل :-

١. إبعاد كل الهواتف الخلوية بعيدا عن متناول الأطفال.
٢. تجنب استخدام الهواتف الخلوية أثناء فترة الحمل.
٣. عدم تقريب الهواتف الخلوية من الأعضاء التكاثرية.
٤. ينصح الرجال الذي يخططون لإنجاب الأطفال بالتوقف عن استخدام الأجهزة اللاسلكية قبل فترة طويلة من التلقيح.
٥. تقييد استخدام الهاتف الخلوي في المناطق الطبية من مثل صالات العمليات ووحدات العناية الفائقة.
٦. ينصح مستخدمو أجهزة تنظيم ضربات القلب باستخدام الهواتف الخلوية بالأذن اليمنى إذا كان الجهاز في الجانب الأيسر من الصدر والعكس بالعكس.
٧. تجنب استخدام الهواتف الخلوية قبل الخلود إلى النوم.
٨. يجب على الحكومة اتخاذ إجراءات لتشديد معايير الإشعاع.
٩. يجب تنظيم صفوف التوعية لتثقيف الناس بشأن آثار الإشعاع الضارة.

**يتقدم جهاز الإحصاء في قطر بالشكر إلى البروفسور غيريش كومار بقسم الهندسة الكهربائية ، شركة أي أي تي بومبي، الهند لسماحه بنشر هذا الملخص لدراسته بعنوان « مخاطر الإشعاع بسبب الهواتف الخلوية / أبراج البث الهاتفي الخلوي» بمجلة الإحصاء**

## ٣٣ قطري فوق المائة

# المعمرون .. ثروة وطنية

محمد الدسوقي - خبير إحصائي

**ان عدد سكان دولة قطر ، ارتفع من ( ٤٨٤ ) ألف نسمة في عام ١٩٨٦ إلى (٥٢٢ ) ألف نسمة في عام ١٩٩٧ ، وإلى ( ٧٤٤) ألف نسمة في عام ٢٠٠٤ وأخيرا بلغ عدد السكان إلى ( ١،٦٩٩) ألف نسمة في أبريل ٢٠١٠ .**

**وترجع الزيادة الكبيرة في عدد السكان ، إلى استقدام أعداد كبيرة من العمالة الوافدة ، اللازمة لتحقيق خطط التنمية في دولة قطر .**

**ومن النتائج النهائية للتعداد العام ٢٠١٠ نجد أن عدد الذكور بلغ ١،٢٨٥ ألفا بنسبة ٧٥,٦ ٪ من جملة عدد السكان ، نظرا لأن معظم موجات العمالة الوافدة من الذكور في سن العمل .**

**كما اشتمل التعداد على كافة الخصائص الديموغرافية ، والاجتماعية ، والاقتصادية للسكان ، وفئاتهم العمرية من ( أطفال ، وشباب ، وكبار سن ومسنين ومعمرين ). وبالنظر إلى التركيبة العمرية للسكان ، يمكن تقسيم السكان في دولة قطر حسب فئات العمر إلى ما يلي :**

- الفئة من ٠ إلى ١٤ سنة ، يبلغ عدد الأفراد ٢٣٢،٥٨٤ بنسبة ١٣,٧ ٪
- الفئة من ١٥ إلى ٦٤ سنة ، يبلغ عدد الأفراد ١،٤٥٣،٠٣٤ بنسبة ٨٥,٥ ٪
- الفئة ٦٥ سنة فأكثر ، يبلغ عدد الأفراد ١٣،٨١٧ نسمة بنسبة ٠,٨ ٪

وباستقراء النتائج النهائية للتعداد العام للسكان ٢٠١٠ نجد أن ا لفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر ) التي تشمل كبار السن ، والمسنين ،والمعمرين ، ويبلغ عددهم (١٣،٨١٧ )نسمة ينقسمون إلى :

- قطريين وعددهم ( ٧٣٤٧ نسمة ، مقسمين إلى ٣٥٠٦ ذكور + ٣٨٤١ إناث).
- غير قطريين وعددهم (٦٤٧٠ نسمة ،مقسمين إلى ٤٦٤٣ ذكور + ١٨٢٧ إناث).

وسوف يدور حديثنا عن هؤلاء المعمرين ، والمسنين ، وكبار السن ، على النحو التالي:

أولا :المعمرون بداية ، من يمكنه تعريف ( الفرد المعمر) ؟ هل هو الفرد الذي بلغ من العمر مائة عام فأكثر ؟ أم أقل من ذلك ؟عموما ، دعنا نلقى الضوء على ما أفرزته النتائج النهائية لتعداد ٢٠١٠ ، كما يلي:

يوجد في قطر ( ٤٢ ) فردا معمرا ، بلغ من العمر ( ١٠٠ ) عام فأكثر .يبلغ عدد القطريين المعمرين منهم ( ٣٣ ) فردا ، ( ٢٠ ) ذكور + ( ١٣ ) إناث .

أين يقيم هؤلاء القطريون المعمرون ؟

يقيم هؤلاء في أربع بلديات فقط ، على النحو التالي :

- في الدوحة ، يقيم ( ١٠ ) معمرون ، (٥) ذكور + ( ٥ ) إناث .
- في الريان ، يقيم ( ١٨ ) معمر ، ( ١٤ ) ذكور + ( ٤ ) إناث .
- في الخور ، تقيم ( ٤ ) معمرات إناث ، والذكور يرحمهم الله .
- في الضعاين ، يقيم ( ١ ) معمر واحد ذكر ، والإناث في ذمة الله .

الحالة التعليمية للقطريين المعمرين :

أسلفنا القول بأن جملة عدد القطريين المعمرين (٣٣)

وحالتهم التعليمية كما يلي :

- (١٠ ) أمي: مقسمون إلى ( ٤ ذكور + ٦ إناث ).
- (٢٣ ) يقرأ ويكتب : مقسمون إلى (١٦ ذكور + ٧ إناث ).

### الحالة الزواجية للمعمرين

وعن الحالة الزواجية لهم ،نجد الآتي :

- الذكور ، وعددهم ( ٢٠ ) يوجد منهم ( ١٧ ) متزوج ، ( ٣ ) أرمل .
- الإناث ، وعددهن ( ١٣ ) يوجد منهن ( ٤ ) متزوجات ، ( ٩ ) أرامل .

ومن وجهة نظري الشخصية ،فيمكن اعتبار هؤلاء المعمرين ثروة قومية غالية ، حيث عاصروا تاريخ دولة قطر ، ويمكن الرجوع إليهم في توثيق هذا التاريخ . .. كما يمكن بحث حياتهم المعيشية ،والأسباب الصحية التي ساعدتهم للعيش حتى هذا العمر المديد، ورعايتهم الرعاية الشاملة ، لتحقيق الشيخوخة الآمنة لهم .

ثانيا :المسنون ، وكبار السن :

إذا اعتبرنا أن فئة ( كبار السن ) تبدأ من الفئة العمرية ٦٥ سنة فأكثر ، فمن أين تبدأ الفئة العمرية ( للمسنين ) ؟ يدور حاليا جدل، على اعتبار أن فئة المسنين ، تبدأ من الفئة العمرية ( ٨٠ ) سنة، ومن هنا يمكننا تحديد الفئات العمرية التي تتوافق مع المسميات السابقة ، كما يلي :

١. كبار السن ، ( من ٦٥ حتى ٧٩ سنة ) .
٢. المسنون ، (من ٨٨ حتى ٩٩ سنة ).
٣. المعمرون ، ( ١٠٠ سنة فأكثر ).

وللسادة المعنيين بالأبحاث والدراسات السكانية ، أن يقرروا ما هو مناسب في هذا الشأن وفيما يلي ، سوف نتعرض لبعض الخصائص عن كبار السن ، والمسنين :

كبار السن (الفئة العمرية من ٦٥ حتى ٧٩ سنة ):

- بلغ عددهم ( ١٢،١٨٥ ) نسمة ، منهم ( ٦٠٧٥ ) قطريا ، و( ٦١١٠ ) غير قطري .

### خصائص كبار السن

نسبة النوع :

- بلغ عدد الذكور ( ٢٩٢١ ) بنسبة ٤٨,١ ٪ من جملة كبار السن القطريين .
- بلغ عدد الإناث ( ٣١٥٤ ) بنسبة ٥١,٩ ٪ من جملة كبار السن القطريين .

وترجع هذه الزيادة في عدد ونسبة القطريات كبيرات السن ، عن القطريين كبار السن ، إلى ارتفاع السن المتوقع للحياة لدى الإناث عن الذكور .

### الحالة التعليمية

أسلفنا القول أن عدد القطريين كبار السن ( من ٦٥ إلى ٧٩ سنة ) يبلغ ( ٦٠٧٥ ) نسمة وحالتهم التعليمية كما يلي :

• ( ٢٦٧٧ ) فرد أمي : ( ٨٠٢ ) ذكور ، ( ١٨٧٥ ) إناث .
• ( ٢٠١٧ ) يقرأ ويكتب : ( ١٠٣٤ ) ذكور ، ( ٩٨٣ ) إناث .
• (٥٨٣ ) شهادة ابتدائية : ( ٣٩٦ ) ذكور ، ( ١٨٧ ) إناث .
• ( ٢٦٨ ) شهادة إعدادية وما يعادلها : ( ٢٢٥ ) ذكور ، ( ٤٣ ) إناث .
• ( ٣١٩ ) شهادة ثانوية وما يعادلها : ( ٢٧٣ ) ذكور ، ( ٤٦ ) إناث .
• ( ٢١١ ) شهادة جامعية فأعلا : (١٩١) ذكور ، (٢٠ ) إناث .

**الحالة الزواجية**

• ( ٩٢ ) لم يتزوج أبداً : ( ٣٥ ) ذكور ، ( ٥٧ ) إناث .
• ( ٤٠٩٠ ) متزوج : ( ٢٧٢٢ ) ذكور ، ( ١٣٦٨ ) إناث .
• ( ١٥٨ ) مطلق : ( ٣٨ ) ذكور ، ( ١٢٠ ) إناث .
• ( ١٧٣٥ ) أرمل : ( ١٢٦ ) ذكور ، ( ١٦٠٩ ) إناث .

ومن البيانات السابقة ، نجد أن نسبة السيدات الأرامل يبلغ ٩٢,٧ ٪ من جملة عدد حالات الترمل ، بين القطريين كبار السن ، مما يعنى ضرورة رعايتهم اجتماعيا ، وصحيا ، ونفسيا، واقتصاديا .

وبالطبع ، فإن هذه البيانات ذات أهمية قصوى للجهات المعنية ، مثل : الهيئة العامة للتقاعد والمعاشات ، جمعية حماية الطفل والمرأة ، وزارة الصحة العامة ، وزارة الشئون الاجتماعية ، المؤسسة القطرية لرعاية المسنين ، مؤسسة حمد الطبية ،المجلس الأعلى لشئون الأسرة ، منظمات المجتمع المدني ، اللجنة الدائمة للسكان ، الجامعات والجهات البحثية ، اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان....الخ.

المسنون ( الفئة العمرية من ٨٠ حتى ٩٩ سنة ) :
بلغ عددهم ( ١٥٩٢ ) نسمة ، منهم ( ١٢٣٩ ) قطريا ، و ( ٣٥٣ ) غير قطري ، أي أن القطريين يمثلون ٧٧,٨ ٪ من إجمالي عدد المسنين خلال هذه الفئة العمرية .

خصائص القطريين المسنين :
نسبة النوع :
• بلغ عدد الذكور ( ٥٦٥ ) بنسبة ٤٥,٦ ٪ من جملة عدد القطريين .
• بلغ عدد الإناث ( ٦٧٤ ) بنسبة ٥٤,٤ ٪ من جملة عدد القطريين .

ويلاحظ ازدياد عدد ونسبة القطريات المسنات ، عن القطريين المسنين ، في هذه الفئة مقارنة بالفئة العمرية السابقة لكبار السن ، ويرجع ذلك أيضا لتوقع سن البقاء على قيد الحياة ، وارتفاع السن المتوقع للحياة لدى الإناث عن الذكور .

سالم حمد الشاوي

**الحالة التعليمية**

سوف نتعرف على الحالة التعليمية للقطريين المسنين ، وعددهم ( ١٢٣٩ ) نسمة، كما سبق القول ، على النحو التالي :
• ( ٦٤٣ ) أمي : ( ٢٠٤ ) ذكور ، ( ٤٣٩ ) إناث .
• ( ٤٨٤ ) يقرأ ويكتب : ( ٢٨٤ ) ذكور ، ( ٢٠٠ ) إناث .
• (٥٩ ) شهادة ابتدائية : ( ٣٢ ) ذكور ، ( ٢٧ ) إناث .
• ( ١٥ ) شهادة إعدادية وما يعادلها : ( ١٣ ) ذكور ، ( ٢ ) إناث .
• ( ١٨ ) شهادة ثانوية وما يعادلها : ( ١٦ ) ذكور ، ( ٢ ) إناث .
• ( ١٩ ) شهادة جامعية فأعلا : ( ١٥ ) ذكور ، ( ٤ ) إناث .

وبالطبع فإن فرص التعليم ، كانت متاحة للذكور أكثر عما كانت عليه بالنسبة للإناث ، في العقود السابقة ، مما أدى لزيادة عدد الذكور الحاصلين على شهادات علمية أكثر من عدد الإناث ، بدرجة ملحوظة .

**الحالة الزواجية**

فيما يلي نستعرض الحالة الزواجية للقطريين المسنين( ٨٨-٩٩ سنة)وعددهم (١٢٣٩):
• ( ٣٠ ) لم يتزوج أبداً : ( ١٠ ) ذكور ، ( ٢٠ ) إناث .
• (٦٨٨ ) متزوج : ( ٤٨٩ ) ذكور ، ( ١٩٩ ) إناث.
• ( ٤١ ) مطلق : ( ٥ ) ذكور ، ( ٣٦ ) إناث .
• ( ٤٨٠ ) أرمل : ( ٦١ ) ذكور ، ( ٤١٩ )إناث .

من البيانات السابقة ، نجد أن عدد المطلقات (٧) أمثال عدد المطلقين ، وكذلك نجد أن عدد الأرامل من السيدات (٧ ) أمثال نظيرهن من الرجال ، والإناث اللاتي لم يتزوجن (ضعف) عدد الذكور .

وعلى العكس ، نجد أن عدد الرجال المتزوجين ( ٢,٥ ) مرة عدد الإناث المتزوجات .

مرة أخرى ، نرى أن هذه البيانات ذات درجة عالية من الأهمية ، سواء للجهات المعنية التي سبق ذكرها ، أو للباحثين والدارسين .

وورد في دراسة للجنة الدائمة للسكان ، تحت مسمى ( حالة سكان قطر ٢٠١٠ – عام على انطلاق السياسة السكانية ) ما نصه :
وفقاً للسياسة السكانية لدولة قطر ، ولاسيما ما تضمنته الغاية الرئيسية لمجال المسنين، والتي نصت على : تمكين المسنين من المشاركة بفعالية في الحياة الاجتماعية والعامة .
وقد ترجمت هذه الغاية إلى جملة من الأهداف والآليات والإجراءات ، التي تم تحويلها إلى مجموعة من المؤشرات ، التي تساعد على عملية متابعة تنفيذ السياسة السكانية في هذا المجال ، وتجديد أولويات متابعة تنفيذ السياسة السكانية في المرحلة المقبلة ... ومن هنا نجد أنفسنا على الطريق الصحيح .

## بريطانيا

# ٣ نساء من كل ٥ نساء في الخامسة والسبعين فأكثر يعشن وحدهم

الأرجح أن النساء المسنات يعشن منفردات أكثر من الرجال المسنين وقد أصبح هذا أكثر احتمالا مع التقدم في السن. كان ٣٢٪ من النساء في فئة ٦٥-٧٤ سنة في بريطانيا يعشن وحدهن مقارنة مع ٢٢٪ الرجال في هذه الفئة العمرية. وتزداد النسبة للفئة العمرية ٧٥ فما فوق إلى ٦٠٪ و٣٦٪ على التوالي.

وكان أغلبية الرجال المسنين في بريطانيا الذين يعيشون في محلات إقامة خاصة عام ٢٠٠٩ يعيشون في مساكن عائدة لشخصين متزوجين ولو أن هذه النسبة انخفضت مع انخفاض السن. وكان نحو ثلاثة أرباع الرجال في الفئة العمرية ٦٥-٧٤ سنة يعيشون في مساكن عائدة لشخصين متزوجين بالمقارنة مع ٦٠٪ من الرجال في سن السابعة والخمسين فأكثر. وبلغت النسبة بين النساء اللاتي يعشن في مساكن عائدة لشخصين متزوجين على نحو أشد حدة بكثير، من ٥٨٪ للنساء في سن ٦٥-٧٤ سنة إلى ٢٩٪ للنساء في الخامسة والسبعين فأكثر.

يمارس القليلون في سن الخامسة والستين التعايش ولو أن هذا النمط يصبح أكثر انتشارا بين الأشخاص في العقد الخامس من العمر ويتوقع زيادة انتشار هذا النمط بين الفئات العمرية الأكبر سنا في المستقبل مع هرم هؤلاء الأشخاص. وفي عام ٢٠٠٩ في بريطانيا بلغت نسبة الرجال الذين يعيشون وفق نمط التعايش ٦٪ والنساء ٥٪ للنساء في الفئة العمرية ٥٠-٥٩ سنة بزيادة من ٥٪ و٤٪ على التوالي عام ٢٠٠٢.

يصبح موت أحد الزوجين أكثر انتشارا في الأعمار الأكبر، خصوصا بين النساء: ترمل ٢٢٪ من النساء في سن ٦٥-٧٤ مقارنة بـ ٩٪ بين الرجال في الفئة العمرية نفسها. وازدادت النسبة بحدة بين النساء في الفئة العمرية ٧٥ سنة فأكثر إلى ٦٠٪. وبلغت النسبة المئوية للرجال المترملين إلى ٢٩٪. يفسر العمر المتوقع الأعلى للنساء ويلهن إلى الزواج من رجال أكبر سنا منهن الفروق في النوع البشري في وضع الزواج الموصوف.

وحدث انخفاض في النسبة المئوية للمسنين الذين يعيشون في المؤسسات الاجتماعية في المملكة المتحدة بين عام ١٩٩١ و عام ٢٠٠١ خصوصا بين الأكبر سنا منهن. كان ٥٪ من المسنين في عمر ٦٥ فأكثر عام ٢٠٠١ و٢٠٪ من الأشخاص في سن ٨٠ عاما فأكثر في مؤسسات اجتماعية بالمقارنة مع ٦٪ و ٢٦٪ على التوالي عام ١٩٩١.كان ذلك جزئيا نتيجة السياسة التي اتبعت في عقد التسعينيات بإعادة توجيه النفقات من الخدمات السكنية إلى دعم الناس في منازلهم ومجتمعاتهم.

إن احتمال عيش النساء المسنات في مؤسسات اجتماعية أكثر احتمالا من الرجال المسنين. وكان ٦٪ من النساء في عمر ٦٥ سنة فأكثر في المملكة المتحدة يعشن في مؤسسات اجتماعية بالمقارنة مع ٣٪ من الرجال في المجموعة العمرية نفسها. وكان ربع النساء في سن ٨٥ سنة فأكثر وأكثر من ٢٣٪ يعشن في مؤسسات اجتماعية بالمقارنة مع ١٢٪ من الرجال في هذا العمر.

من الأسباب الرئيسية للوجود الأعلى في المؤسسات الاجتماعية هو الفرق في الوضع الزوجي في النوع الاجتماعي. النساء أكثر احتمالا من الرجال أن يترملن ويفقدن الزوج الذي يمكن أن يعنى بهن. عامل مهم آخر هو مستوى الإعاقة الأعلى بين النساء منه بين الرجال في سن الشيخوخة.

**المصدر: مكتب المملكة المتحدة للإحصائيات الوطنية**

## نيوزلندا
# التطبيقات البرمجية تغيز من استخدام التكنولوجيا

قالت هيئة الإحصاء في نيوزلندا إنه يبدو أن النيوزلنديين يصبحون أكثر مهارة في استعمال التقنية ويستخدمون على نحو أوسع تقنيات المعلومات والاتصالات في حياتهم اليومية.

أدى ازدياد شعبية الأجهزة من مثل الهواتف الذكية، التي تشمل البرامجيات وآلات التصوير الرقمية وأجهزة عزف الموسيقى، إلى تقليل الطلب على هذه المنتجات الفردية وانخفضت مبيعات المعدات السمعية والبصرية ١٦٪ منذ عام ٢٠٠٨.

وزادت مبيعات الوصول إلى الانترنت وخدمات الاتصالات البعيدة بالانترنت ٢٨٪ (بلغت الزيادة نحو ٢٠٠ مليون دولار) منذ عام ٢٠٠٨. وبقي مجموع مبيعات منتجات وخدمات تقنية المعلومات والاتصالات وبقيت ثابتة في الفترة نفسها.

وقال هاميس هيل، مدير إحصائيات تقنية المعلومات والاتصالات: «يستخدم مستخدمو الانترنت بيانات أكثر ويغيرون طريقة تواصلهم بزيادة استخدام أدوات من مثل عقد المؤتمرات بالفديو عبر الانترنت. لقد ساهمت هذه التغيرات في زيادة المبيعات الواسعة.»

يدعم مسح مزودي خدمات الانترنت النمو المزايد في مبيعات خدمات الوصول إلى الانترنت واتصالات الانترنت وقد أظهر هذا المسح أن العدد الكلي من المشتركين في المدى العريض النطاق زاد ٤٦٪ في السنتين والنصف حتى يونيو ٢٠١٠.

حدثت أكبر زيادة في النسبة المئوية في مبيعات تقنية المعلومات والاتصالات منذ عام ٢٠٠٨ (٨٪). وشهد قطاع خدمات الاتصالات البعيدة القدر الأكبر من قيمة المبيعات حيث بلغت مبيعات تقنية المعلومات والاتصالات ٧ بلايين دولار في السنة المالية ٢٠١٠.

## فلسطين
# (١٨،٤٪) من المساحة المزروعة في محافظة (جنين)

أعلنت السيدة علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني النتائج الأولية للتعداد الزراعي٢٠١٠، ونوهت أن هذا التعداد هو التعداد الزراعي الفلسطيني الأول منذ تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية، وقد جرى تنفيذه بالتعاون مع وزارة الزراعة واتحاد لجان العمل الزراعي في ظروف صعبة على المستوى السياسي والمالي، وكان من المحال إنجازه دون المشاركة الفاعلة والمساهمة المهمة لعدد من المنظمات الدولية الصديقة والمؤسسات الوطنية.

فلسطين

وأشارت السيدة عوض، أن تنفيذ التعداد الزراعي تم بتمويل مشترك من السلطة الوطنية الفلسطينية، وبنك التنمية الإسلامي (IDB)، والبنك الدولي (WB)، والاتحاد الأوروبي (EU).

وتمثل النتائج الأولية للتعداد الزراعي جميع الحيازات الزراعية في الأراضي الفلسطينية التي تم عدها للعام الزراعي ٢٠٠٩/٢٠١٠، وتبين النتائج أن عدد الحيازات الزراعية في الأراضي الفلسطينية بلغ ١١١،٤٥٨ حيازة، منها ٩١،٠٢٨ حيازة في الضفة الغربية بنسبة ٨١,٧٪، و ٢٠،٤٣٠ حيازة في قطاع غزة بنسبة ١٨,٣٪ وكانت أعلى نسبة للحيازات في محافظة الخليل حيث بلغت ١٨٪ من إجمالي عدد الحيازات في الأراضي الفلسطينية، أما أقل نسبة للحيازات الزراعية فكانت في محافظة أريحا والأغوار حيث بلغت ١,٤٪ من مجموع الحيازات الزراعية في الأراضي الفلسطينية، وذلك خلال العام الزراعي ٢٠٠٩/٢٠١٠.

أما على صعيد نوع الحيازات فبلغ عدد الحيازات النباتية ٧٩،٧٢٨ حيازة مشكلة ما نسبته ٧١,٥٪ من إجمالي الحيازات في الأراضي الفلسطينية، أما الحيازات المختلطة فبلغ عددها ١٧،٤٦١ حيازة أي ما نسبته ١٥,٧٪ من إجمالي الحيازات، فيما بلغ عدد الحيازات الحيوانية ١٤،٢٦٩ حيازة أي ما نسبته ١٢,٨٪ من إجمالي الحيازات وذلك خلال العام الزراعي ٢٠٠٩/٢٠١٠.

خلال العام الزراعي ٢٠٠٩/٢٠١٠ بلغت المساحة الأرضية المزروعة في الأراضي الفلسطينية ٩٦٠،٣٢١ دونم مشكلة ما نسبته ١٦,٠٪ من إجمالي مساحة الأراضي الفلسطينية، حيث كانت أعلى مساحة أرضية مزروعة في محافظة جنين ١٨٩،١٧٦ دونم مشكلة ما نسبته ١٨,٤٪ من إجمالي المساحة الأرضية المزروعة في الأراضي الفلسطينية، وما نسبته ٣٠,٢٪ من إجمالي مساحة المحافظة، أما أقل مساحة أرضية مزروعة فكانت في محافظتي شمال غزة وغزة حيث شكلت ما نسبته ١,٢٪ لكل محافظة من إجمالي المساحة الأرضية المزروعة في الأراضي الفلسطينية، وما نسبته ١٨,٩٪، و١٥,٦٪ على التوالي من إجمالي مساحة المحافظة.

وبلغ عدد الأبقار التي يتم تربيتها في الأراضي الفلسطينية ٣٨،٢٥٩ رأس منها ٢٨،٦٦٦ رأس في الضفة الغربية و ٩،٥٩٣ رأس في قطاع غزة وذلك كما هو في يوم العد ٢٠١٠/١٠/٠١، وكانت محافظة الخليل الأكثر تربية للأبقار حيث بلغ عددها في المحافظة ١٣،٠٢٢ رأس، أي ما يعادل ٣٤,٠٪ من إجمالي أعداد الأبقار في الأراضي الفلسطينية، فيما كانت محافظة القدس الأقل تربيةً للأبقار حيث بلغ عددها ٣٥٧ رأس أي ما يعادل ٠,٩٪ من إجمالي أعداد الأبقار في الأراضي الفلسطينية.

بلغ عدد رؤوس الضأن التي يتم تربيتها في الأراضي الفلسطينية ٥٦٣،٦٣٦ رأس منها ٥٠٣،٤٣١ رأس في الضفة الغربية و ٦٠،٢٠٥ رأس في قطاع غزة وذلك كما هو في يوم العد ٢٠١٠/١٠/٠١، وكانت محافظة الخليل الأكثر تربية للضأن حيث بلغ عددها في المحافظة ١٤٣،٥٥٧ رأس، أي ما يعادل ٢٥,٥٪ من إجمالي أعداد الضأن في الأراضي الفلسطينية، فيما كانت محافظة سلفيت الأقل تربيةً للضأن حيث بلغ عددها ٧،٩٥٠ رأس أي ما يعادل ١,٤٪ من إجمالي أعداد الضأن في الأراضي الفلسطينية.

## أرجعت ذلك إلى التطور المستمر في الدولة.. الدكتورة حنان عبد الرحيم :-

# قطر من أكثر الدول إثارة للإهتمام في مجال الدراسات المجتمعية

**يعتبر معهد البحوث الإجتماعية والإقتصادية والمسحية بجامعة قطر من أهم المراكز البحثية التي تعمل على رصد تطور التركيبة الاجتماعية للمجتمع القطري ، والتعرف على أهم التغيرات التى طرأت علية نتيجة توافد العمالة الكثيفة عليه خلال العشرين عاماً الماضية ، ولذلك أجرت مجلة (الإحصاء) حواراً مع الدكتورة حنان عبد الرحيم مساعد مدير المعهد للتعرف على أهمية المركز وما يقوم به في الفترة الراهنة.**

**وأكد الدكتورة حنان ان دولة قطر قطر من أكثر الدول إثارة للاهتمام في العالم فيما يتعلق بالدراسات الاجتماعية بالنظر للتغيرات والتطورات المستمرة مطالبة في نفس السياق بضرورة الإهتمام الكبير بالباحثين وطلبة الإحصاء للاستفادة منهم في تعزيز البحوث والمسوح الاجتماعية من أجل خدمة المجتمع.**

**وفيما يلي نص الحوار ...**

**قبل كل شيء أود توجيه الشكر لكم لمنحنا الفرصة لإجراء هذه المقابلة معك ، ونود ان نتعرف في بداية حوارنا عن مهامك فى معهد البحوث الإجتماعية والإقتصادية والمسحية بجامعة قطر؟**

- اعمل في جامعة قطر منذ عام ٢٠٠٨ بصفة مستشار في مكتب رئيس الجامعة وعضو في هيئة التدريس في قسم الشئون الدولية.

وانا حاصلة على شهادة البكالوريوس في علوم الحياة من كلية سالم بجامعة نورث كارولاينا الأميركية عام ١٩٩٣ والماجستير في علوم الحياة من جامعة الينوي الأميركية عام ١٩٩٤ ومنحت شهادة الدكتوراه في علم الأوبئة من جامعة أوسلو بالنرويج عام ٢٠٠٢.

**وما هي اهتماماتك البحثية؟**

شاركت في البحث والتدريس في مجال الصحة العامة في السنوات الثلاث عشرة الماضية. المجال الرئيسي لبحوثي هو المحددات الاجتماعية للصحة. وأجريت سابقا بحثاً في الصحة التكاثرية في إطار بناء النظم الصحية في البلدان النامية وفي الخدمات الصحية في مناطق الصراعات خصوصا ما يتعلق بالمرأة.

**متى أسس معهد البحوث الإجتماعية والإقتصادية والمسحية ، وما هو دور المعهد ؟**

معهد بحوث المسوح الاجتماعية والاقتصادية مبادرة حديثة لجامعة قطر أسس في نهاية عام ٢٠٠٨ ، ومهام المعهد هو إجراء بحوث مسحية في مسائل متعلقة بتطوير المجتمع القطري ورفاهيته بما فيها المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

جامعة قطر

## المسوح أكدت أن القطريون واثقون في الوضع الاقتصادي.. ومتفائلون بالمستقبل

وتعتبر البيانات التي ينتجها المعهد مفيدة للغاية في صنع القرارات وتوجيه صياغة السياسات والتخطيط..كما يعمل المعهد في بناء القدرات في الجامعة الوطنية في منهجيات بحوث المسوح بالعمل بوصفه محفلا لهيئة أعضاء التدريس في جامعة قطر والطلبة لإجراء بحوثهم.

**وما هي رسالة معهد بحوث المسوح الاجتماعية والاقتصادية؟**

معهد بحوث المسوح الاجتماعية والاقتصادية هو مركز بحوث أكاديمي ضمن جامعة قطر ومهمتنا هي متابعة التغيرات الاجتماعية ومتابعة الاتجاهات التى تحدث في المجتمع القطرى.

ويقدم المعهد برامج تدريبه تستهدف الطلبة

وأعضاء هيئة التدريس والباحثين في المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومختلف المهنيين الذين يستخدمون بيانات المسوح بوصفهم مستهلكين أو منتجين ، ومنذ تأسيس المعهد نظم ثلاث ورشات عمل متعلقة ببحوث المسوح .

وبالإضافة الى إجراء المسوح يمتلك المعهد موارد لتقديم خدمات مختلفة ذات صلة بالمسوح إلى الأشخاص والمؤسسات وتشمل الخدمات جمع البيانات والتدريب والتحليل الإحصائي وإعداد التقارير وتصميم الدراسات واختيار العينات.

**ما هي المشاريع التي أجراها المعهد حتى الآن؟**

أجرى المعهد مسحا شاملا في العام الماضي وأطلق النتائج في وقت مبكر هذا العام ،ويعتبر هذا أول مسح شامل للمواطنين القطريين والمقيمين من ذوى التعليم العالى .
وكان المسح متعدد الأغراض يشمل أسئلة عن عدد من المواضيع الجوهرية في المجتمع القطري بما في ذلك التوجهات والأنشطة المتعلقة بالتعليم وأدوار النوع الاجتماعي، ووسائل الإعلام والجمعيات الخيرية والأنشطة المدنية والقيم. جمعت البيانات من خلال مقابلات وجها لوجه مع عينة عشوائية من ٢١٣٩ شخصا (٦٨٩ موطن قطري و٧٦٨ عامل و٦٨٢ مقيم ) بين ١٨ مايو و٢٠ يونيو ٢٠١٠. وسيكرر هذا المسح سنويا لمتابعة الاتجاهات والتغيرات في المجتمع القطري.

**وما النتائج الرئيسية لهذا المسح الهام؟**

شملت النتائج على عدد من الحقائق أن المواطنون القطريون والمقيمون يؤكدون أن جودة الحياة في قطر عالية عام ٢٠١٠ ، وان المواطنون القطريون واثقون في الوضع الاقتصادي الحالي ومتفائلون بشأن المستقبل.

وتأكدنا من خلال المسح على أن المواطنون القطريون عموما راضون عن نوعية المدارس إلا أن الأكثر رضا هم من يرسلون أطفالهم إلى مدرسة عربية ..كما ان نسبة عالية من القطريات يتزوجن في سن متأخرة أو لا يتزوجن.
وحول مواقف المواطنين القطريين نحو المقيمين والعمال المهاجرين فقد أوضح المسح ان أغلبية القطريين يقدرون مساهمة الأجانب في تطوير بلادهم إلا أنهم اتفقوا في الوقت نفسه على أن عدد العمال الأجانب يضع ضغوطا على الخدمات الصحية في البلاد ويزيد ازدحام المرور في قطر.. كما أشار المسح إلى أن القطريون والمقيمون التبرع للمؤسسات وليس إلى الأفراد.

**هل هناك مشروعات للمعهد في المستقبل؟**

هناك أربعة مشاريع أخرى نتولى تنفيذها حاليا وهى مسح رأس المال الاجتماعي وهو مشروع من تمويل QNRF ، ومسح القيمة العالمي وهو مسح معروف دوليا أجري في نحو ٩٧ جمعية في العالم،والهدف من هذا المسح هو تحديد القيم الاجتماعية للشعب والتغيرات الثقافية في المجتمعات في كل أرجاء العالم ، ونقوم أيضاً بمسح نقوم بتنفيذه بالتعاون مع المجلس الأعلى للاتصالات.

**هناك مؤتمر تم عقدة بعنوان المؤتمر الدولي الأول للمسوح ..حدثينا عن هذا المؤتمر وأهميته ؟**

عقدنا مؤتمرنا الدولي الأول بعنوان «بحوث المسوح في الخليج: التحديات ومضامين السياسات.» وركزنا في هذا المؤتمر على أربعة محاور: المقيمين العاملين في دول الخليج ، القيم والهويات، النوع الاجتماعي/السكان/الصحة، ومنهجيات بحوث المسوح في الخليج.
وهنالك ٢١ بحثا يقدمها ٣٠ تخصصيا دوليا من قطر والولايات المتحدة ولبنان والكويت وعمان والأمارات العربية المتحدة.
وقدم جهاز الإحصاء في قطر بحثين في هذا المؤتمر.. الأول نفذ بالتعاون مع الأمانة العامة للتخطيط التنموي بعنوان «اتجاهات وأنماط في تشكيل الأسرة وإنجاب الأطفال في قطر» والبحث الثاني بعنوان «استخدام النسبة لعدم الرد في تعداد ٢٠١٠ في قطر

**ما هو رأيك في جهاز الإحصاء في قطر والأمانة العامة للتخطيط التنموي؟**

على الرغم من أن لكل من المؤسستين مهام مختلفة ، ولكن هناك دائما مجالات للتعاون بين معهد بحوث المسوح الاقتصادية ، والاجتماعية ، وجهاز الإحصاء ، والأمانة العامة للتخطيط التنموي.

ويجب أن تستفيد هذه المؤسسات من عمل كل منها.. كما يجب إجراء حوار والتعاون فيما بينها لأننا نهدف جميعا إلى تحسين القدرة في البحث وتشجيع وتدريب هيئة العاملين وتأمين البيانات للمستخدمين.

**ما هي اقتراحاتك للإحصائيين والباحثين؟**

قطر من أكثر الدول إثارة للاهتمام في العالم فيما يتعلق بالدراسات الاجتماعية بالنظر للتغيرات والتطورات المستمرة ،وهنالك موارد متوافرة ، ولذلك يجب حث الطلبة والإحصائيين والباحثين على الاستفادة من هذه الموارد والفرص لتعزيز البحوث في العلوم الاجتماعية في خدمة مجتمعه.

# تغير التركيبة السكانية في تعدادي ١٩٨٦ و ٢٠١٠

وفقا لنتائج تعداد السكان في قطر فقد بلغ مجموع السكان ١,٦٩ مليون نسمة. كان العدد ٣٧٠ ألف نسمة في التعداد العام الأول للسكان عام ١٩٨٦. لقد بلغت الزيادة ٣٦٠٪ خلال ٢٥ سنة.

وبسبب النسبة الكبيرة من الأجانب فإن عدد الذكور كان يفوق عدد الإناث بنسبة ٣١٠ ذكرا مقابل كل ١٠٠ أنثى عام ٢٠١٠. وثمة فروق أكبر في الهياكل الديموغرافية وخصائص قطر إذا درست ككل أو كلا على حدة مع الأخذ في نظر الاعتبار السكان القطريين والمقيمين في البلاد. وهذا مهم لأن نسبة كبيرة من السكان من المقيمين.

يتناول التحليل التالي سكان قطر ويركز علي التركيب الديموغرافي والتغير في فترة ٢٥ عاما ،و نقدم تحليل لنتائج تعداد ٢٠١٠ ونقارنها مع نتائج التعدادين السابقين عام ١٩٨٦ وعام ١٩٩٧ ..كما نحلل نمط التوزيع وتغير تركيز سكان قطر ونموهم حسب المناطق الجغرافية المحددة باستخدام الأساليب الإحصائية وأساليب نظام المعلومات الجغرافية ومن خلال الخرائط والمخططات.

وقد احتسبت نسب ومؤشرات مختلفة وفسرت لفهم النمط السائد والاتجاه المستقبلي.

وعندما ننظر الي نتاذج التعداد فأننا سنكتشف ان نمط التوزيع والنمو يتسم بالتركيز الشديد للسكان حيث أن نحو ٨٠٪ من مجموع السكان يقطنون ٢٠٪ من المساحة الكلية للبلاد.

ويمكن ملاحظة التركيز الرئيسي في مناطق الريان والدوحة وأم صلال والوكرة والخور كما تبين الخرائط. وقد تغير نمط التوزيع تدريجيا وتحول التركيز وفقا لسرعة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

وتبين الخرائط تركيز سكان قطر على مستوى الصفر في السنوات ١٩٨٦ و٢٠٠٤ و٢٠١٠. وثمة تركيز شديد لسكان قطر في مناطق الريان وجزء من الدوحة وأم صلال.

ويمكن ملاحظة حدوث تزايد أعلى في السنوات الخمس والعشرين الماضية في منطقتي أم صلال والريان وحدوث انخفاض في التركيز في مناطق من مثل الشمال والغورية ومسيعيد.

الدكتور ر. سي. أس. تاراجي
أخصائي نظم المعلومات الجغرافية
إدارة تكنولوجيا المعلومات
جهاز الإحصاء

لقد زاد عدد سكان قطر ١٥٠٪ في ربع القرن الماضي. وقد بلغت الزيادة القصوى (٥٢٪) في الفترة ١٩٨٦-١٩٩٧. وبلغت ٢٥٪ أثناء الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٤ وأكثر قليلا من ٣٠٪ في الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٠. وعندما ننظر في التوزيع المكاني لا نجد أن نمو السكان هو نفسه ويتباين بين منطقة جغرافية وأخرى كما يلاحظ في الشكل التالي.

## التغير في عدد سكان قطر حسب المناطق

ومن حيث النسبة المئوية تلاحظ الزيادة القصوى في منطقة أم صلال تليها مناطق الريان والوكرة والخور والدوحة. ولم تشهد منطقة الشمال أي زيادات كبيرة أثناء هذه الفترة بينما سجلت مناطق مسيعيد والجميلية والعويرية انخفاضا في تركيز عدد السكان.

## تحليل العمر والجنس

ويمكن وصف سكان قطر بالفتوة حيث يقل المتوسط عن عشرين عاما. وأما متوسط سن الإناث فإنه أعلى طوال الفترة بالمقارنة من متوسط أعمال الذكور مما يشير إلى أن أعمار النساء أعلى من الإناث.

النسبة المئوية للأطفال / الشباب وكبار السن بين السكان القطريين ١٩٨٦ – ٢٠١١

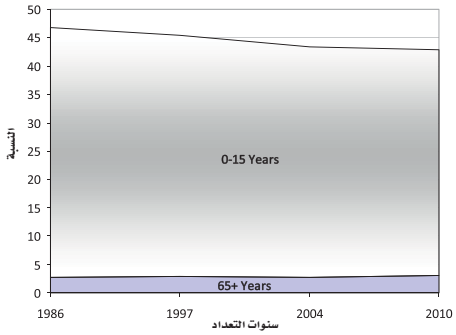


الزيادة في متوسط الأعمار بين السكان القطريين ١٩٨٦ – ٢٠١٠

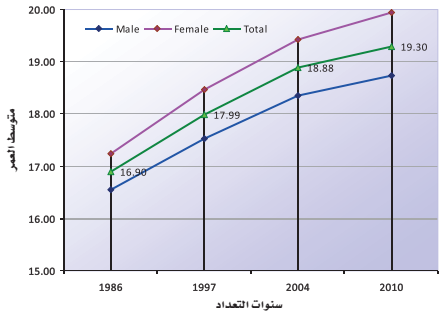


معدل الزيادة / الانخفاض في عدد القطريين خلال ٢٥ سنه الماضية حسب المناطق

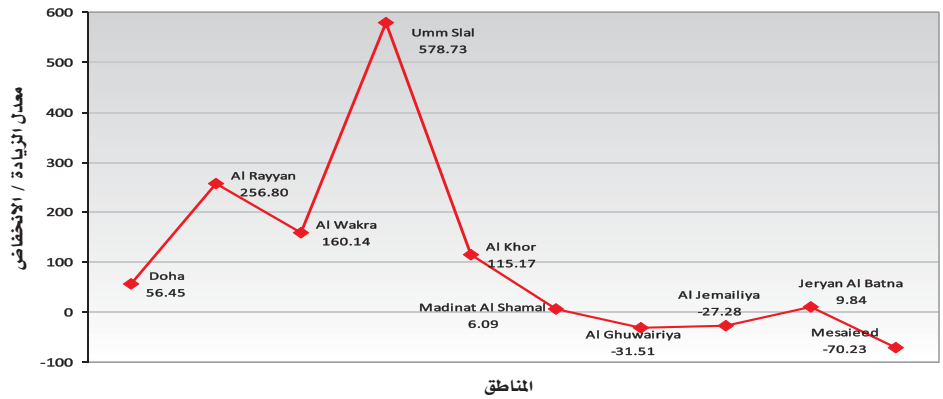

# قطر بين

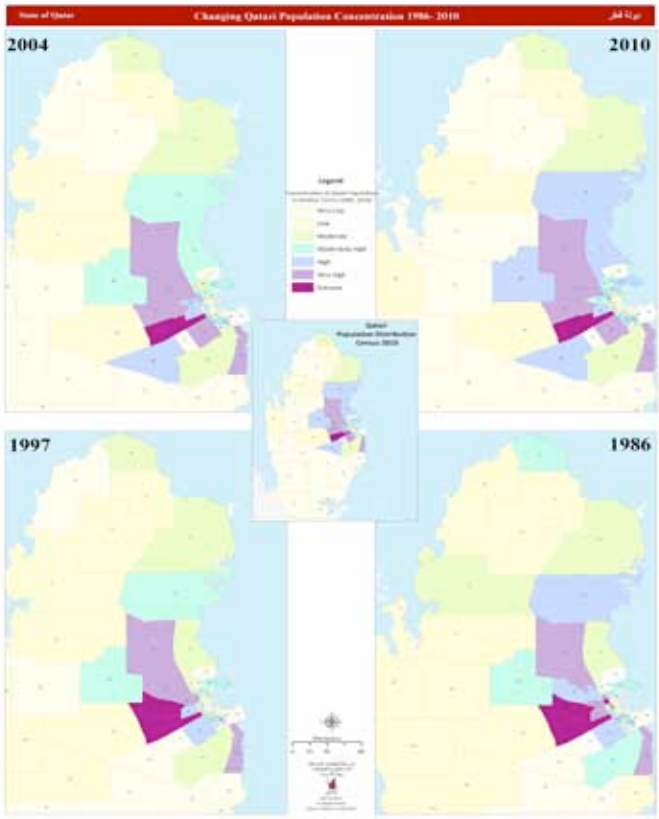


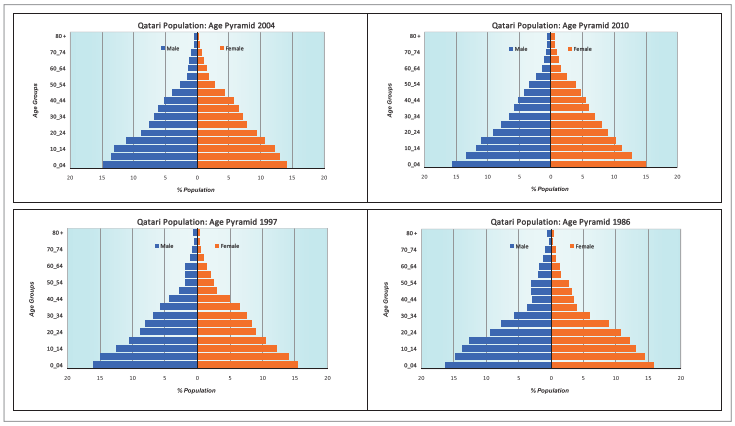


ووفقا لتعداد ٢٠١٠ فإن نحو ٤٠٪ من مجموع السكان القطريين من الفئة العمرية دون ١٥ سنة.
وتمثل الفئة العمرية ٠-٤ سنوات نحو ١٥٪ من مجموع السكان القطريين بينما يمثل السكان في الفئة العمرية ٥-٩ سنوات والفئة العمرية ١٠-١٤ سنة نسبة ١٣٪ و١١٪ على التتابع.

وتبلغ حصة السكان النشيطين بين ١٥ و٦٤ سنة ٥٧٪ استنادا إلى تعداد ٢٠١٠. أما حصة السكان المسنين في الفئة العمرية ٦٥+ فتبلغ ٣٪ من مجموع السكان.

## تغير السكان حسب الفئات العمرية

كما أظهرت الفئات العمرية بين ٣٠ و ٥٩ سنة زيادة أكبر في السكان القطريين أثناء الفترة ١٩٨٦-٢٠١٠ وأظهرت الفئة العمرية ٧٥-٧٩ زيادة كبيرة.

## نسبة الفئة العمرية حسب الجنس

تبين الأهرام العمرية هيكل العمر والجنس للسكان القطريين على أساس تعدادات ١٩٨٦ و ٢٠٠٤ و٢٠١٠ز ويمكن وصفها بالتوزيع المتوازن للعمر والنوع الاجتماعي للسكان القطريين في البلاد. إلا أنه يمكن عرض بعض الملاحظات من أية وجهة نظر تحليل ديموغرافي.

ويمكن أن يلاحظ في الشكل التالي أن نسبة النوع البشري للسكان دون الخمسين لم تتغير كثيرا من تعداد إلى آخر..إلا أن هنالك زيادة كبيرة في نسب النوع البشري للفئات العمرية ٥٠ سنة وأكثر في كل السنوات باستثناء ٢٠١٠ حيث كانت الزيادة كبيرة..كما يلاحظ أن نسبة النوع الاجتماعي للفئة العمرية ٨٠+ هي منخفضة بالمقارنة مع الفئة العمرية السابقة ٧٥-٧٩.

**معدل الزيادة / الانخفاض في السكان القطريين حسب الفئات العمرية ١٩٨٦ - ٢٠١٠**

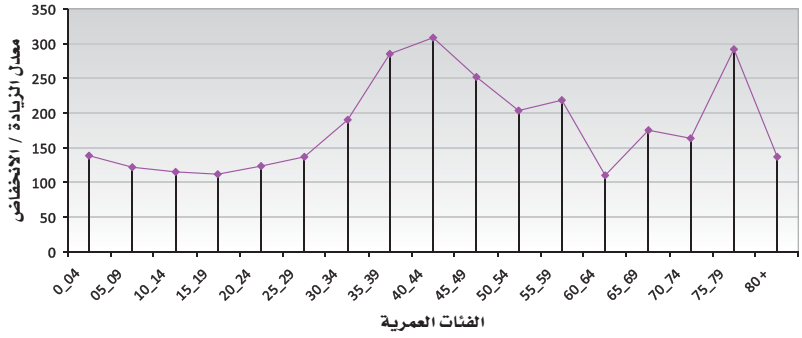


**التوزيع النسبي للسكان القطريين حسب الفئات العمرية وسنوات التعداد**

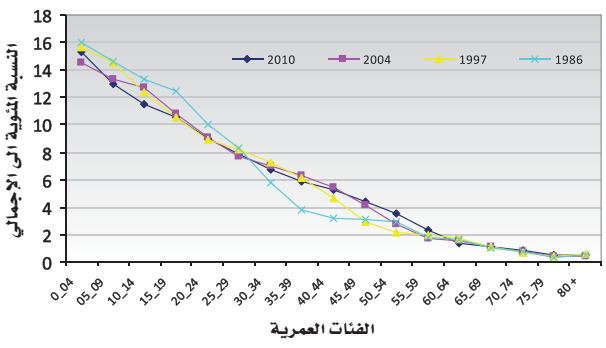

تغير نسبة الجنس حسب الأعمار ١٩٨٦ – ٢٠١٠

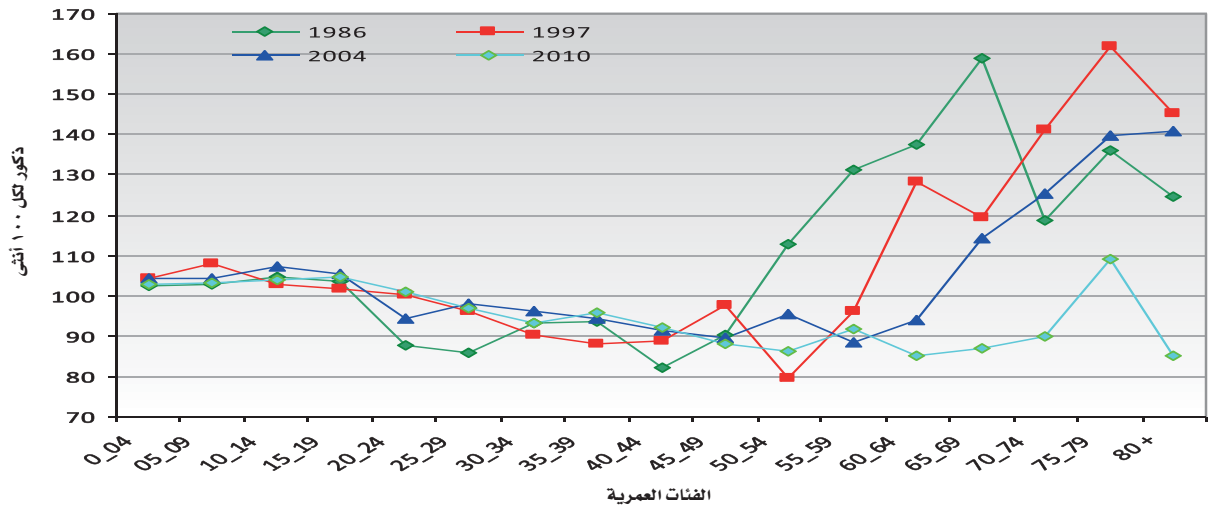


## الفئات العمرية

وتنخفض النسبة الكلية للنوع الاجتماعي كما تكشف عنه نتائج التعدادات الثلاثة السابقة. كانت نسبة النوع الاجتماعي ١٠٠,٦ عام ١٩٩٧ وانخفضت قي عام ١٩٩٧ عام ٢٠٠٥ ..كما انخفضت على نحو كبير إلى ٩٨,٧ (نحو ٩٩ رجلا مقابل كل ١٠٠ أنثى) عام ٢٠١٠. ويلاحظ انخفاض نسبة النوع الاجتماعي على نحو أكبر في الفئات العمرية الآعلى٥٠ سنة.

## مؤشر التقدم في السن المتزايد

وفي مؤشر التقدم في السن هو مقياس نسبة التابعين (الفئة العمرية ٠-١٤+الفئة العمرية ٦٥ فما فوق) إلى مجموع السكان في سن ١٥-٧٤. وتشير النسبة إلى عدد السكان في غير سن العمل (٠-١٤ و ٦٥ واكثر ) بالمقارنة مع عدد من هم في سن العمل (١٥ و ٦٤).

وفي السيناريو الحالي تغيرت نسبة الإعالة بين سكان قطر على نحو مستمر فى اتجاة الانخفاض مشيرة إلى تناقض العبء على السكان القطريين في سن العمل. كان هنالك في المتوسط ٨٨ شخصا غير عامل يدعمون ١٠٠ شخص عامل عام ١٩٨٦ وانخفض العدد إلى ٧٥ شخا غير عامل لكل ١٠٠ شخص عامل حسب تعداد ٢٠١٠.

إن تقدم القطريين في السن الذي عكسة التعداد يوضح وجو زيادة متوسط في العمر ، وهو مؤشر مألوف في دول نامية كثيرة في العالم حيث أن نسبة الأشخاص الأكبر سنا من السكان ترتفع بينما تنخفض نسبة الأطفال.

معدل الشيخوخة المتزايد لدي السكان القطرين ١٩٨٦ – ٢٠١٠

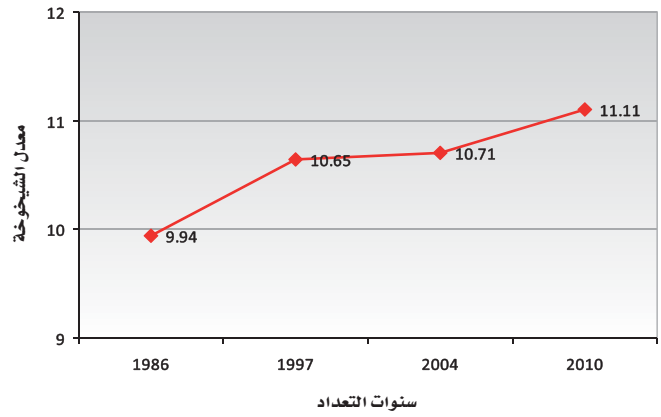


انخفاض معدل الاعالة بين السكان القطريين١٩٨٦ - ٢٠١٠

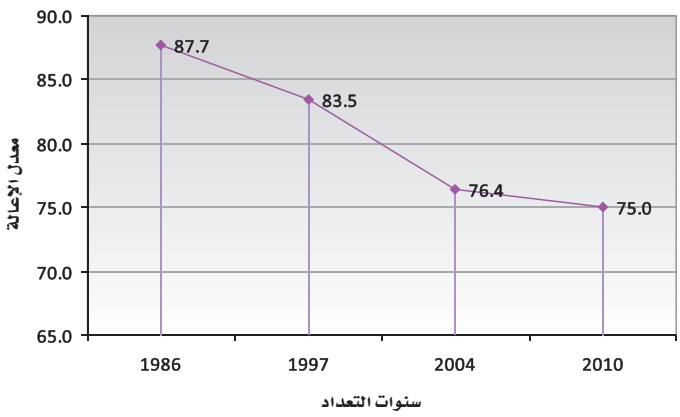

# قطر تتخطى المعدل العالمي في مؤشر الخدمات اللوجستية ب(٢،٩٥) نقطة

يبين هذا المؤشر نقاط التصنيف و الترتيب الشاملة لأداء الخدمات اللوجستية في البلد المعني على أساس كفاءة عمليات التخليص الجمركي، وجودة البنية التحتية المرتبطة بمجالي التجارة والنقل ، وسهولة ترتيب الشحنات بأسعار تنافسية.

الرقم العالمي في هذا المؤشر ٢,٩٥ نقطة.

**المصدر: مسح للبنك الدولي حول مؤشر الخدمات اللوجستية في العالم ٢٠٠٩**

# جهاز الإحصاء يشارك في مؤتمر و معرض خرائط الشرق الأوسط ٢٠١١

خلال زيارة وزير البلدية والتخطيط العمراني لجناح جهاز الإحصاء في المعرض

شارك جهاز الإحصاء في مؤتمر ومعرض خرائط الشرق الأوسط «ماب ميديل إيست ٢٠١١ » والذي تم تنظيمه بالمشاركة بين مركز نظم المعلومات الجغرافية بوزارة البلدية والتخطيط العمراني، ومؤسسة تطوير نظم المعلومات الجغرافية التي تعمل في مجال تطوير ونشر استخدامات تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في مجالات مختلفة وافتتح سعادة الشيخ عبد الرحمن بن خليفة آل ثاني وزير البلدية والتخطيط العمراني المؤتمر، والذي يشكل منذ بدء العمل به، وسيلة لبناء العلاقات الدولية لربط الدول والمتخصصين في نظم المعلومات الجغرافية، لا سيما في المجالات الحكومية منها، ومن أجل تحقيق هذه الغاية يعمل على جمع المتخصصين من أكاديميين وتقنيين ومتخذي القرار وشركات متخصصة من دول مختلفة في العالم، لا سيما دول منطقة الشرق الأوسط.

وعقدت دورة هذا العام تحت شعار «بناء الإمكانات في مجال البنية التحتية لنظم المعلومات الجغرافية للمنطقة»، وتم خلال المؤتمر عقد ورش عمل وجلسات خاصة حول محاور عديدة منها «الهندسة والبناء»، «البنية التحتية والخدمات»، «إدارة الموارد البيئية والتخطيط العمراني»، «البنية التحتية لنظم المعلومات الجغرافية»، «البترول والغاز»، «نظام تحديد المواقع العالمي»، «النماذج ثلاثية الأبعاد»، «الاستشعار عن بعد وصور الأقمار الاصطناعية»، وغيرها، حيث قدمت أوراق عمل وأبحاث من قبل متخصصين يمثلون الوزارات والمؤسسات القطرية التي تطبق نظم المعلومات الجغرافية في أعمالها، بالإضافة إلى أوراق عمل من دول المنطقة والعالم. وقد شكل المعرض المصاحب للمؤتمر فرصة مهمة للمهتمين للتعرف على آخر ما توصلت إليه تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والمساحة من خلال المؤسسات والشركات المشاركة في المعرض .

وفي إحدى الجلسات الرئيسية بالمؤتمر، قدم السيد منصور المالكي مدير إدارة تقنية المعلومات بجهاز الإحصاء ورقة تستعرض كيفية تطبيق تقنية نظم المعلومات الجغرافية في الإحصاء وآلية ربط الإحصائيات بموقعها الجغرافي لتطبيق نظام السجلات الإدارية لدعم وتوفير احتياجات الاستراتيجيات القطاعية للتنمية الوطنية من مؤشرات وبيانات إحصائية دقيقة ومحدثة، حيث يعتبر هذا التوجه من الأهداف الرئيسية لجهاز الإحصاء لتطبيق هذا النظام مما يتيح توفير أسس وركائز يمكن من خلالها تقييم الوضع الراهن وقياس مدى تقدم الخطط والبرامج التنموية لهذه الاستراتيجيات، كما وأشار إلى تطبيق جهاز الإحصاء للسجلات الإدارية في مشروع التعداد العام للسكان والمساكن ٢٠١٠ من خلال الاستفادة من الربط الإلكتروني مع بعض الجهات مما عزز من دقة وجودة مخرجات التعداد. ومن ناحية أخرى قدم د. راميش تراجي أخصائي نظم معلومات جغرافية بقسم نظم المعلومات الجغرافية من إدارة تقنية المعلومات بالجهاز ورقة تحدث فيها عن الآليات المتبعة والمطبقة للتحليل والتخطيط المكاني باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية GIS لقياس النمو واتجاهات التطور لمختلف القطاعات الإحصائية الاجتماعية والاقتصادية وكيفية الاستفادة من تقنية الأبعاد الثلاثية لاستعراض النتائج والإحصائيات على الخرائط الجغرافية كما تم تناول الهيكلية الإدارية وتاريخ نظم المعلومات الجغرافية GIS في قطر والجهات المشاركة في شبكة قطر لنظم المعلومات الجغرافية.

ومن ناحية أخرى فقد شارك جهاز الإحصاء بالمعرض المقام على هامش المؤتمر، حيث تم عرض برنامج الإحصاء الجغرافي والذي يتيحه الجهاز على شبكة الإنترنت لتمكين المستخدمين من التعامل مع البيانات والإحصائيات الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية وعكسها بصورة خرائط جغرافية، حيث تم تطوير البرنامج بجهاز الإحصاء وذلك لدعم العمليات الميدانية الخاصة بمشروع التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠ والمشاريع الميدانية الأخرى الاجتماعية والاقتصادية في دولة قطر، وهو متاح باللغتين العربية والإنجليزية، وهذا البرنامج يمثل نقلة نوعية في تنفيذ المسوحات والتأكد من دقة العم الميداني. هذا ويحتوي القسم العام من البرنامج على المعلومات الجغرافية الأساسية مثل: التضاريس الطبوغرافية، المناطق الإدارية، شبكات الشوارع والطرق، العناوين، أسماء الأماكن والمعالم الأرضية. ويحتوي القسم الموضوعي على البيانات الموضوعية الاجتماعية و الديموغرافية والاقتصادية بحسب المناطق الجغرافية المختارة وتمثيلها باستخدام الخرائط بأسلوب تدرج الألوان والرسوم البيانية كالدوائر والأعمدة البيانية بالإضافة على إمكانية استعراض البيانات على هيئة جداول وإمكانية تحويلها إلى صيغ مختلفة كالإكسل وصيغة. PDF التمكن من طباعتها.

وكذلك القسم الخاص بالبحث عن البيانات واستعراضها وفي هذا القسم يمكن تحديد عنوان أي منزل، شارع، اسم منطقة بالإضافة إلى إمكانية تحديد مكان أي معلم أرضي أو شارع معين وربطه ببعض المعالم الجغرافية لاستخدامها في العمل الميداني. كما يمكن للعاملين بالتعداد من تحديد المربعات والمناطق الواقعة ضمن مجالات عملهم وتحميل البيانات الجغرافية على الخريطة المطلوبة لطبيعة عملهم.

هذا وقد تم عرض البوابة الإلكترونية لنظام قطر لتبادل المعلومات (قلم) والذي وهو بمثابة النافذة التي تتيح الولوج والاطلاع على عالم من المعلومات والملامح الاجتماعية والاقتصادية عن دولة قطر مما يعزز مبدأ المتجمع المعرفي بدولة قطر، ويضم قلم مخزون هائل من البيانات والمعلومات الاجتماعية والاقتصادية المترابطة على مستوى الدولة وباللغتين العربية والانجليزية ويتمتع بسهولة الحصول على البيانات والمعلومات المتناسقة بهدف دعم وتعزيز المعلومات الخاصة بالعاملين في مجال التحليل والبحث بمعاهد البحوث بتوفير بيانات حديثة عالية الجودة ، ما يعمل على إثراء أبحاثهم التحليلية هذا بالإضافة إلى تمكين المستخدم من إعداد البيانات على الشكل المطلوب وبحسب رغبته بسهولة ويسر. ويعتبر قلم من الأنظمة التي تقوم بدور رئيسي لتحقيق أهداف الرؤية الوطنية لدولة قطر ٢٠٣٠ كونه العمود الفقري المساند لكل الأنشطة المتعلقة باتخاذ القرار والتحليل المستند إلى معلومات على مستوى عالي من الجودة النوعية.